



- المسابقة المركزية للتوظيف.. توجسات رغم التطمئنات.. وتبقي النتائج النهائية هي الفيصل
- ورشات عمل تدريبية لرفع مستوى وكفاءة مفتشي الصحة والسلامة المهنية
- استغلال "ثغرات" قانون زرع الأعضاء لشرعنة الإتجار.. وقاضي التحقيق يدعو لتشديد العقوبات
- "الأمانة السورية" تطلق ورشة عمل تطوير توجه قطاع الزراعة والثروة الحيوانية في الفاخورة

## سورية تدين الهيستيريا الغربية لتحريف الحقائق ضد روسيا

وجه السياسات الغربية التي تقودها الولايات المتحدة وباتت تشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين. وأكد المصدر أن امتهان الولايات المتحدة الأمريكية والغرب وأدواتهم الكذب والنفاق والتضليل لتمرير أجنداتهم وتشويه التاريخ والحاضر بات عنواناً لسياستهم الرعناء وكل هذا الصراخ الإعلامي والسياسي من الغرب وأمريكا هو محاولة لإبقاء حالة الفوضى في العالم خدمة لقطاع الطرق والخارجين عن القانون إرهابيين كانوا أم نازيين جداً.

محاولات الغرب والولايات المتحدة تهديد أمنها القومي واستهداف استقرارها. وأضاف المصدر: الدول الغربية وعلى رأسها أمريكا التي اعتادت خرق القوانين وقتلت ملايين الأبرياء في حروبها بدءاً من الحرب الكورية مروراً بفيتنام إلى أفغانستان إلى العراق وصولاً إلى سوريا وغيرها من الحروب لا يحق لها الحديث عن القانون الدولي وخرق الميثاق. وتتابع المصدر: سوريا تؤكد أن من واجب كل الدول أن تقف في وجه

أدانت سورية بشدة حملات التصعيد الهيستيرية التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية والغرب ضد روسيا الاتحادية والتي يحاولون من خلالها تحريف الحقائق وتتج逼 الأوضاع واستمرار الأزمات في محاولة لحفظ على هيمتهم على العالم. وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغاربة في تصريح لسانا اليوم: تؤكد الجمهورية العربية السورية أن روسيا حق الكامل في الدفاع عن نفسها وإبعاد الخطر المحدق عن شعبها في وجه

## مجلس الشعب ينوه بالإجراءات الاستباقية.. والحكومة والصناعيون والتجار "معاً" لمواجهة التداعيات الاقتصادية للحرب الأوكرانية

المهندس حسين عرنوس رئيس المجلس وزراء الإدارة المحلية والبيئة والاقتصاد والمالية والصناعة والتجارة الداخلية والأمين العام لمجلس الوزراء وحاكم المصرف المركزي ورئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي مع عشرات النجنيين والصناعيين والتجار في نقاش تدور حول أسئلة جوهرية حول كيفية التخطيط والعمل مع الاحتكار المنعكسات الاقتصادية الطارئة دولياً، وما هي أفضل الإجراءات لإدارة الموارد المتاحة؟ وماذا عن التصدير والمستوردات؟ وما هي الأولويات والضرورات. وكيف تنشط أدوات الإنتاج؟ وكيف تحسن الليرة السورية ودعم الصناعة؟ وكيف ترشد الاستهلاك خلال الأشهر القادمة؟ وماذا عن السيولة والتمويل؟ وكيف تضمن تأمين حاجة السوق المحلية من مختلف السلع والمواد الأساسية؟ وهي تشكل مجتمعة تحديات وأسئلة كبيرة، وجوابها ليس فقط لدى أجهزة الدولة وزاراتها بل الجهات أيضاً بعضه لدى قطاع الأعمال الوطني الصناعي والتجاري.

وخلال النقاش وضعت الإجراءات الحكومية التي تم إقرارها مؤخراً كاستجابة طارئة للتغيرات الاقتصادية العالمية على طاولة التقييم والتحليل والنقاش وتقدير مدى كفايتها وجودها ودرجة حمايتها للسوق السورية ولعيشة المواطن.

**التفاصيل.. ص ٣**



العالم كله فيها لصعوبات ولا سيما على الصعيدين الاقتصادي والخدمي، مضيفاً: يجب علينا في المجلس أن نعمل معًا في سبيل تحقيق مصلحة الوطن والمواطنين. وبين صباح أن المجلس يفهم الإجراءات الحكومية المتخذة مؤخراً بهدف تجاوز هذه المرحلة التي يتعرض فيها لقاء موسع في مدرج مجلس الوزراء أمس جمع

في إطار مساعي سورية الاستباقية لتقليل آثار التطورات العسكرية والسياسية التي تهز العالم بأسره على وقع العملية العسكرية الروسية الجارية في أوكرانيا والتي تهدف إلى إعادة التوازن لهذا العالم، حيث ثمة انعكاسات اقتصادية أخذت أشكالاً مختلفة فاهتزت الأسواق والأسعار العالمية في مجالات النفط والنقل والغذاء والصناعة والتجارة.

ولابد إذا من التخطيط للتعامل معها والعمل لتقليل التداعيات المحتملة على سوريا والروسرين وهذا لا يحصل إلا بجهود الجميع ومشاركة من وزارات ونقابات وخبراء وصناعيين وتجار ومنتجين كلهم على ذات الصفحة فكراً وعملًا.

فقد عقد مجلس الشعب أمس جلسته السادسة عشرة من الدورة العادية الخامسة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباح رئيس المجلس. وأكد صباح في كلمة بمستهل الجلسة أن سوريا ما زالت تتعرض لإجراءات اقتصادية ظالمة أحادية الجانب تتخذها الدول الغربية العادلة لها وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية بهدف الضغط على الشعب والدولة وإخضاع سوريا لمحظاتهم وإملاءاتهم التي لم ولن تمر أبداً، مشيرًا إلى التعاون المكثف بين مجلس الشعب والوزراء وفقاً لمهامهما واحتياصاتها لمواجهة آثار وتداعيات التطورات والأحداث الحاصلة في

## اللواء مملوك يلتقي شمخاني

من جهته، جدد شمخاني التأكيد على أن بلاده مستمرة بدعم سوريا في حربها ضد الإرهاب، لافتاً إلى تزايد التحركات الميدانية الأمريكية لتسليح وتدمير وتجويع الجماعات الإرهابية في سوريا، ومشدداً على أن استمرار هذه الأمور لا يزعزع الأمن في سوريا فحسب بل يهدد الأمن الإقليمي أيضاً. وأشار شمخاني إلى الدور الخطير للولايات المتحدة في خلق أزمات إقليمية وعالية بهدف الهيمنة على دول العالم ونهب ثرواتها مؤكداً أن الاحتلال الأمريكي لأجزاء من سوريا وإيران في مجال محاربة الإرهاب ومواجهة المعايير الأمريكية التي تهدف لإعادة تصنيع وإحياء التنظيمات الإرهابية في سوريا من خلال تربيتها وإدامها بالسلاح.

وأكمل اللواء مملوك أن التعاون السوري الإيراني في مجال مكافحة الإرهاب يصب في دعم الأمن الإقليمي في المنطقة، داعياً كل الدول لتوحيد جهودها لإنهاء النزيف وتجفيف منابعه. وأشار اللواء مملوك بالدور الإيراني في دعم سوريا لواجهة الإرهاب مشدداً على أهمية استمرار هذا التعاون الممزوج بدماء شهداء البلدين الصديقين.

## قوات الردع الاستراتيجي الروسية في حالة تأهب

وفي سياق متصل، وجّه الرئيس الروسي التحية إلى القوات الروسية المشاركة في العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا على أدائها البطولي لواجبها. ونقلت وكالة نوفosti عن بوتين قوله في بيان نشره الكرملين بمناسبة يوم القوات الخاصة الذي يصادف اليوم: "أود أنأشكر القيادة وأفراد قوات العمليات الخاصة والمقاعدin في وحدات القوات الخاصة على ولائهم للقسم وعلى خدمتهم التي لا تشوبها شائبة باسم شعب روسيا ووطننا الأَمِّ العظيم".

**التفاصيل.. ص ١٠**

مجلس السلم العالمي  
يدين الإجراءات الاقتصادية  
المفروضة على سوريا

ص ٣

عمال حلب  
يعقدون مؤتمرهم السنوي ..  
الكهرباء والصرافات الآلية

ص ٢

مؤتمرات الفرق الحزبية ..  
تطوير الجانب التنظيمي  
أساس قوة العمل الحزبي

ص ٢

## مؤتمرات الفرق الحزبية .. تطوير الجانب التنظيمي أساس العمل الحزبي



لتسريع العمل والتغلب على الصعوبات وتهيئة الظروف المناسبة لرفع مستوى الإنتاج والتنمية في مختلف القطاعات متوجهاً إلى دور المؤسسة الحزبية في عملية البناء والتنمية والاقتصادية والزراعية والمعيشية.

وطالب الحضور بتأمين باصات نقل للمعلمين إلى الريف وفتح معبر أبو الزندين وتأمين الإنارة عبر الطاقة البديلة للأحياء المحررة وتشغيل الهاتف الأرضي وتحسين واقع الكهرباء ودعم القطاع الزراعي وتوفير مستلزمات العملية الزراعية من بذار وأسمدة ومحروقات ومراقبة الأسواق وضبط الأسعار وإعادة النظر بالآية رفع الدعم بما يحقق العدالة الحقيقية وإيصاله لمستحقيه وعدم استبعاد المواطنين بشكل عشوائي وتحسين واقع الكهرباء والوضع المعيشي.

وبين الرفيق أحمد منصور أمين الفرع أن الجميع على ضرورة الاهتمام بالجانب التنظيمي وحضور الاجتماعات الحزبية وطرح الرؤى والأفكار لتطوير أداء العمل الحزبي، داعين للتواصل مع الرفاق والمواطنين.

قيادة الفرع حيث نوقشت خلالها القضايا السياسية والتنظيمية والاقتصادية والزراعية والمعيشية.

وطالب الحضور بتأمين باصات نقل للمعلمين إلى الريف وفتح معبر أبو الزندين وتأمين الإنارة عبر الطاقة البديلة للأحياء المحررة وتشغيل الهاتف الأرضي وتحسين واقع الكهرباء ودعم القطاع الزراعي وتوفير مستلزمات العملية الزراعية من بذار وأسمدة ومحروقات ومراقبة الأسواق وضبط الأسعار وإعادة النظر بالآية رفع الدعم بما يتحقق العدالة الحقيقية وإيصاله لمستحقيه وعدم استبعاد المواطنين بشكل عشوائي وتحسين واقع الكهرباء والوضع المعيشي.

وبين الرفيق أحمد منصور أمين الفرع أن الجميع على ضرورة الاهتمام بالجانب التنظيمي وحضور الاجتماعات الحزبية وطرح الرؤى والأفكار لتطوير أداء العمل الحزبي، داعين للتواصل مع الرفاق والمواطنين.

تطوير الجانب التنظيمي كونه أساس العمل الحزبي وقوته وتجيئه بالشكل الصحيح وفق خطة القيادة وتوجيهات الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد مشيراً إلى ضرورة إيلاء قضايا الشباب كل الاهتمام لاسيما وأن المكتب لديه خطة عمل مطبقة مستمدة من خطة المكتب المركزي حيث تم إطلاق العديد من المشروعات الموجهة لأسر الشهداء والجرحى بدمشق وكانت نتائجها مهمة داعياً لتعزيز دور الرفاق في موضوع الأمن الاجتماعي في الحي ورفع مستوىوعي لدى الرفاق ومواجهة الإشاعات والصفحات المغرضة من خلال تفعيل وتطوير صفحات الإعلام الحزبي والصفحات الوطنية داعياً إلى تعزيز مصطلح الرفيق القدوة في كل عمل يتم القيام به وتعزيز التعاون مع دوائر الخدمات في المحافظة في ظل الدعم الكبير المقدم من قبل الرفيق المحافظ.

وقدم الرفيقان أحمد الكردي أمين الشعبة الرابعة وبسام برakan أمين الشعبة الثالثة عرضاً عن الإعمال التي تم القيام بها وما نفذ على الصعيد الخدمي من مشروعات.

وفي ريف دمشق (عبد الرحمن جاويش) احتضنت الفرق الحزبية مؤتمراتها حيث عقد فرقة بزينة وحوش عرب مؤتمريها بحضور أعضاء قيادة الفرع عبد درخانى وعصام خربة وأحمد عريشة والذين أكدوا على أهمية بناء كوادر حزبية واعية فكراً وممارسة وحضورها منوهين إلى أهمية الطرحوات المقدمة خلال مؤتمرات الفرق والتي من شأنها تطور العمل الحزبي بمختلف مجالاته.

وفي حلب (معن الغداري) عقدت فرق ريف المركز الأولى والمدينة الأولى والثانية في شعبية الباب والسكر والإحياء في شعبية العمال السابعة والمخاتلة السابعة والحرفيين الأولى في شعبية المهن الحرفة مؤتمراتها بحضور أمين وأعضاء

تابع الفرق الحزبية عقد مؤتمراتها السنوية حيث تناولت السبيل الكفيلة بتطوير الجانب التنظيمي كونه أساس قوة العمل الحزبي وقدمنا العديد من المقترنات التطويرية الخاصة به وكان الجانب الخدمي لهم المشترك لأعضائها كون معظمها فرق أحياء وهذا الجانب يشغل حيز مهم من عملها.

وفي دمشق (بسام عمار) عقد فرق الدحاديل والقدم الأولى والفردوس ضمن نطاق عمل شعبة المدينة الثالثة مؤتمراتها وفرق ما الماهرين الثانية والصالحة الأولى ضمن نطاق شعبة المدينة الرابعة مؤتمريها بحضور الرفيق فادي أحمد رئيس مكتب الشباب الفرعى وقيادة الشعبتين حيث تمت مناقشة التقارير التنظيمية والسياسية والاقتصادية والشبابية والاجتماعية والواقع الخدمي وما تم تنفيذه من خطة العمل وتقديمات المؤتمرات العام الماضي وخطة العمل، وأشارت المداخلات إلى ضرورة تحسين الواقع الخدمي وحل مشكلة الموصلات وتحسين واقع الكهرباء والتشدد في مراقبة الأسواق والاهتمام بقضايا الشهداء والجرحى وتطوير عمل الجمعيات الخيرية وإعادة النظر باليارات الدعم لايصاله لمستحقيه والتشدد في مكافحة الفساد والحفاظ على الكفاءات الوطنية والاهتمام بقضايا الشباب وتطوير الإعلام الوطني ومنع تسربها وتأمين مستلزمات التعليمية وتطوير الاجتماع الحزبي وتامين مستلزمات العمل.

الرفيق أحمد أكد أن المؤتمرات هي المكان المناسب لطرح القضايا ضمن سقفها الوطنية لمعالجتها وللعمل على تفعيل دور الحزب في كافة النواحي ضمن المهام الملقاة على عاتقنا كرفاق وهذا ما يجعل مهمتنا الأساسية

## عمال حلب يعقدون مؤتمرهم السنوي .. الكهرباء والصرفات الآلية

العربي السوري في حرره ضد الإرهاب، مبيناً أنها قدمت الشهداء والآن تساهم في عملية البناء والاعمار.

بدوره أجاب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر جمال القaderi على تساؤلات ومداخلات المؤتمرين مؤكداً أن التنظيم النقابي يعمل على توفير متطلبات الأخوة العمال وفق الإمكانيات المتاحة، مستعرضاً المكتسبات التي تحققت للعمال خلال هذه الدورة، داعياً الطبقة العاملة لبذل المزيد من الجهد والمساهمة في بناء ما دمره الإرهاب.

وكان رئيس اتحاد عمال المحافظة مصطفى وزان ادلبي قد أشار إلى أهمية دور الطبقة العاملة في التنمية الاقتصادية من خلال ممارسة دورهم في العملية الإنتاجية، مستعرضاً النشاطات التي نفذت خلال العام الماضي والصعوبات التي وقفت حجر عثرة في تنفيذ الخطط المقررة، إضافة إلى خطة الاتحاد لهذا العام.

وتخلل أعمال المؤتمر تكرييم /١٨/ عاملاً وعاملة من الميزين على مستوى النقابات العمالية وتوزيع الشهادات والهدايا الرمزية لهم.

حضر أعمال المؤتمر عدد من أعضاء قياديي فرع الحزب بحلب وجماعتها وأبناء الشعب الحزبي وأعضاء أبناء فروع أحزاب الجبهة وأبناء الشعب الحزبي وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام ورؤساء المنظمات الشعبية تصوير - عماد مصطفى

ومنشأة الدواجن واستثمارهما لرفد السوق بمنتجاتها، إضافة إلى زيادة حصة المحافظة من الكهرباء.

وركزت مقتراحات النقابات العمالية على جملة من التوصيات كانت قد أكدت على ضرورة الإسراع في إصلاح وصيانة أجهزة التصوير الطبقي المحوري وغرسيل الكلية وعدم إغلاق أي منشأة سياسية إلا بعد الرجوع لمكتب نقابة عمال السياحة وإعادة النظر بطبيعة العمل المنوحة لعمال الكهرباء، والاستمرار بمنح عمال شركة الجرارات التعويضات والتوضيل لدى الحكومة لإقامة عقد بالتراصي لاستيراد جرارات للمكتبين.

وأشارت المقتراحات إلى ضرورة تأمين مادة المازوت للشاحنات لنقل الأقماح وإعادة النظر بالتسعيرة الكيلومترية لنقل البضائع وتشميل عمال تحويل وتغليف ومناولة البضائع بالسكن العمالي وإعفاء النقابة من تأمينات العقود وغرامات التأخير، وتصفيية ذمم العاملين الذين تعرضت عهدهم الشخصية للسرقة والتغريب من قبل العصابات الإرهابية المسلحة، وتأهيل مستودعات لفرع المحروقات ووحدة غاز تيارة، وإعادة تأهيل المطاحن والصوامع المخربة وتأمين نول حيث لإنتاج السجاد الصوفي.

الرفيق أحمد منصور أمين فرع حلب للحزب أشار خلال كلمة له إلى أهمية المؤتمرات السنوية كونها محطات لتقدير العمل وتعزيز الإيجابيات وتلقي السليبات، موضحاً أهمية هذه الشريحة التي كانت الرديف الحقيقي للجيش



الآلية أسوة بدمشق وتوفير الأجهزة الحاسوبية وعدادات

النقود ورفد الكادر المصرفي بالعمال، إضافة إلى بيع عمال النقط أسطوانة الغاز بالسعر المدعوم بموجب الموافقة الوزارية أسطوانة للعامل كل ٤٥ /٤٥ يوم، ورفد المؤسسة العامة للسكك الحديدية بالدعم اللازم من أجل شراء قاطرات لاستثمار القفل السككي على أفضل وجه والمساهمة في إعادة البناء والاعمار.

كما أكد المؤتمرون على إعادة النظر بقيمة الوجبة الغذائية بما يتنااسب والأسعار الراهنة وتأمين مستلزمات القطاع الزراعي وتفعيل العمل بمنشأتي الأبقار بمسكنة والزربة

### حلب - معن الغداري

تركزت مداخلات عمال حلب خلال أعمال مؤتمره السنوي الذي عقد اليوم على مدرج اتحاد عمال المحافظة على ضرورة تثبيت العمال المؤقتين واحتساب طبيعة العمل على أساس الراتب الحالي وتعديل طبيعة العمل للعاملين في القطاع الصحي والاهتمام بالسلامة المهنية، والابتعاد عن المركبة في استجرار الأدوية والإصلاح المركزي للأجهزة في المشافي.

وطالب أعضاء المؤتمر بتبسيط إجراءات القروض للعاملات لإقامة مشاريع صغيرة وزيادة عدد الصرفات

## بعد انقطاع 10 سنوات .. مجلس شبيبة الرقة يعقد مجلسه السنوي



إلى أنشطة الشبابية بمعدان وتوفير أدوات موسيقاً لتشكيل فرقة نحاسية تؤمن وسائل نقل للراوابط الشبيبية وتأمين لباس لفرقة الفنون الشعبية.

فيديو عن الأعمال التي أنجزت من قبل شبيبة الثورة بالرقة وعرض أعمال المؤتمر السنوي وتم الرد على جانب من المداخلات من قبل المعينين.

حضر المؤتمر عضو الاتحاد العام لشبيبة الثورة محمد القاسم

الرقة - حمود العجاج:

عقد فرع الرقة لاتحاد شبيبة الثورة مجلسه السنوي لأول مرة منذ ١٠ سنوات في ريف الرقة المحروم. وتركزت المداخلات والمقترنات حول أهم أكد أن المؤتمر يأتي استكمالاً لمؤتمرات الوحدات القضايا التنظيمية والاتحادية والتربوية، ومنها توفير حواسيب محمولة لخدمة العمل في مكاتب الفرع وإيجاد طاقة بديلة لضرورة العمل .. وترميم مركز

## مجلس الشعب: ضرورة التعاون مع الحكومة

### لمواجهة آثار التطورات الحاصلة في العالم على الاقتصاد الوطني



لواقع النقل الجماعي وسعي حكومي حثيث للتخفيض من أزمة النقل لافتاً إلى أن جميع المقترنات المقدمة من قبل أعضاء المجلس ستنتمي متابعتها مع الوزارات المعنية وموافاة رخص صنع الألعاب التارية والإيجار بها.

رفعت الجلسة التي حضرها وزير الداخلية اللواء محمد الرحمن إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم الاثنين.

ثم قدم وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله العادلة والاستثنائية السابقتين والإجراءات المتخذة في ظل التطورات السياسية والعسكرية العالمية لإدارة التداعيات المحتللة ودراسة سيناريوهات التعامل معها للتقليل من انعكاساتها على الوضع الاقتصادي والخدمي في سوريا.

وفي مداخلاتهم نوه أعضاء المجلس بالإجراءات الاستباقية المتتخذة من قبل الحكومة والهادفة إلى تأمين المتطلبات في وجه التداعيات والأضرار التي قد تتعكس على الاقتصاد الوطني قبل وقوعها.

ودعا الأعضاء إلى تحسين الواقع الصحي في المناطق المحررة ودعم المزارعين بمستلزمات الإنتاج من محروقات وأسمدة وإيجاد حلول سريعة لمعالجة مشكلة الإزدحام وتأمين وسائل النقل الجماعي وتفعيل خطوط النقل بين حماة وإدلب المحرونة والشديدة بإجراءات ضبط الأسعار ومكافحة احتكار المواد الغذائية والاستهلاكية ومتابعة إجراءات مكافحة الفساد ومحاسبة الفاسدين.

من جانبه أكد الوزير عبد الله أن هناك اجتماعات حكومية يومية لمتابعة تنفيذ قراراتها مع كل الجهات المعنية بها ومعالجة القضايا الخدمية والمعيشية وهناك متابعة

عقد مجلس الشعب اليوم جلسته السادسة عشرة من الدورة العادية الخامسة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباح رئيس المجلس.

وأكَّد صباح في كلمة بمستهل الجلسة أن سوريا ما زالت تتعرض لإجراءات اقتصادية ظالمة أحاديد الجانب تتخذه الدول الغربية المعادية لها وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية بهدف الضغط على الشعب والدولة وإخضاع سوريا لخططاتهم وإملاءاتهم التي لم ولن تمر أبداً.

وأشار رئيس المجلس إلى التعاون المكثف بين مجلس الشعب والوزراء وفقاً لمهامهما واحتياصاتهم لمواجهة آثار وتداعيات التطورات والآحداث الحاصلة في العالم والتي قد تتعكس على الاقتصاد الوطني مع الإشارة إلى السعي الحكومي المتواصل لتلبية الاحتياجات اليومية للمواطنين.

وبين صباح أن المجلس يتفهم الإجراءات الحكومية المتتخذة مؤخراً بهدف تجاوز هذه المرحلة التي يتعرض العالم كله فيها لصعوبات ولا سيما على الصعدين الاقتصادي والخدمي مضيفاً " يجب علينا في المجلس والحكومة أن نعمل معاً في سبيل تحقيق مصلحة الوطن والمواطنين ".

### الحكومة والصناعيون والتجار " معاً "

### لمواجهة التطورات الاقتصادية .. لجنة متابعة لاقتراح الاستجابة المناسبة

وأن استقرار سوق الصرف وضمان دوران العملية الإنتاجية مسؤولية مشتركة للحكومة وقطاع الأعمال، بالإضافة إلى اتخاذها المصرف المركزي هدفها الأساسي إدارة سوق النقد من العملة المحلية والقطع الأجنبي على النحو الأفضل.

وابدى ممثلو قطاعي الصناعة والتجارة جاهزيتهم للعمل على مواجهة الظروف الاقتصادية المستجدة، لكنهم أشاروا في المقابل إلى ضرورة اتخاذ إجراءات مالية وقدية تسهلية تسهم في تقليل تكاليف التمويل وتيسير الحصول على مصادر التمويل المختلفة، ومنح مرؤوة أكبر فيما يتعلق بالتجار واؤجراءات الجمركية وإجراءات التجارة الخارجية بما يسمح للتجار والصناعيين التعامل مع الأسواق الخارجية لتنمية احتياجاتهم، وكذلك دعم البنية التحتية للمدن الصناعية.

وتتوافق الجميع على المازنة بين احتياجات العمل الصناعي واحتياجات العمل التجاري ضماناً لنتائج اقتصادية أكثر فائدة.

وتقرر خلال اللقاء زيادة مدة إجازة الاستيراد للتجار لتصبح ستة أشهر بدلاً من ثلاثة أشهر وزيادة مدة الإجازة للصناعيين لتصبح ١٢ شهراً بدلاً من ٦ أشهر.

وبهدف متابعة التنسيق المشترك للمرحلة المقبلة، تم الاتفاق على تشكيل لجنة متابعة من اتحادي غرف الصناعة والتجارة مهمتها التنسيق مع الجهات المعنية وتقديم الرؤى والمقترحات العملية للاستجابة المناسبة لتطورات الأسواق وتقديم القطاعين الصناعي والتجاري وفق المناسب.

المعنكسات الاقتصادية الطارئة دولياً، وما هي أفضل الإجراءات لإدارة الموارد المتاحة؟ وماذا عن التصدير والمستوردات؟ وما هي الأولويات والضرورات. وكيف ننشط أدوات الإنتاج؟ وكيف نحسن الليرة السورية وندعم الصناعة؟ وكيف نرشد الاستهلاك خلال الأشهر القادمة؟

وماذا عن السيولة والتمويل؟ وكيف نضمن تأمين حاجة السوق المحلية من مختلف السلع والمواد الأساسية؟ وهي تشكل مجتمعة تحديات وأسئلة كبيرة، وجوابها ليس فقط لدى أجهزة الدولة وزاراتها بل الجهات المعنية بقطاع الأعمال الوطني الصناعي والتجاري.

خلال النقاش وضعت الإجراءات الحكومية التي تم إقرارها مؤخراً كاستجابة طارئة للتطورات الاقتصادية العالمية على طاولة التقييم والتحليل والنقاش ولتقدير مدى كفايتها وجدواها ودرجة حمايتها للسوق السورية ولعيشة المواطن.

رئيس مجلس الوزراء لفت إلى ضرورة متابعة

الإجراءات والسياسات الوقائية بشكل قابل للتطبيق لضمان استمرار دوران العجلة الإنتاجية وقنوات التسويق الداخلي والخارجي وضمان تأمين حاجة السوق المحلية من مختلف السلع والمواد الأساسية، مشيراً إلى الجهود التي يقوم بها قطاع الأعمال الوطني في مواجهة التحديات التي تواجه الاقتصاد السوري.

وتتوافق الجميع على أن محودية الموارد من القطع الأجنبي تتطلب ترتيباً واقعياً للأولويات والاحتياجات الأساسية للسلة الاستهلاكية ومتطلبات العملية الإنتاجية،



من التخطيط للتعامل معها والعمل لتقليل آثارها على سورية والسوبرين، وهو ما لا يحصل إلا بجهود الجميع ومشاركة من وزارات ونقابات وخبراء وصناعيين وتجار ومنتجين لهم على ذات الصفحة فكراً وعملاً.

وتحمُّر الاجتماع، الذي ضم وزير الإدارة المحلية والبيئة والاقتصاد والمالية والصناعة والتجارة الداخلية والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء وحاكم المصرف المركزي ورئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي، حول أسئلة جوهرية حول كيفية التخطيط والعمل مع الاحتواء

### مجلس السلم العالمي يدين الإجراءات الاقتصادية المفروضة على سوريا

أن المعهد نظم خلال السنوات الماضية العديد من الفعاليات والنشاطات المؤيدة والداعمة لسوريا.

بدوره، عرض سفير سوريا لدى كوبا دور الاحتلالين الأمريكي والتركي في نهب وسرقة موارد وثروات سوريا ودعمهما للتنظيمات الإرهابية فيها مؤكداً تصميم سوريا قيادة وجيشاً وشعباً على دحر الإرهاب أينما كان على امتداد الجغرافية السورية. وعبر عن شكره لوقف مجلس السلم العالمي حيال الحرب الإرهابية التي تتعرض لها سوريا منذ قرابة ١١ عاماً.

أصابت سوريا بسبب دعم هذه الدول للتنظيمات الإرهابية وجرائمها بحق السوريين.

كما أدان السكرتير التنفيذي لمجلس السلم العالمي الاعتداءات الإسرائيلي المتكررة ضد سوريا مذكرة بسجل الكيان الإسرائيلي الحال في انتهاك ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي.

من جانبها، جدد رئيس المعهد الكوبي للتضامن مع الشعوب (الإيكاب) فرناندو غونزاليس دعم وتضامن المعهد وجميع المنظمات الشبابية الكوبية مع سوريا في مواجهة الحرب الإرهابية التي تتعرض لها، مشيراً إلى

أدان السكرتير التنفيذي لمجلس السلم العالمي إيراكيليس تسافداريديس بشدة التدابير الإجراءات القسرية الغربية الأحادية الجانب المفروضة على سوريا مؤكداً أنها تشكل "انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة".

وجدد تسافداريديس خلال لقاءه السفير السوري في العاصمة الكوبية هافانا الدكتور ادريس ميا وقف مجلس السلم العالمي إلى جانب سوريا، مشدداً على أن المجلس لن يدخل جهداً في فضح السياسات الإمبريالية الأمريكية والغربية التي تتحمل مسؤولية الأضرار التي

## المسابقة المركزية للتوظيف ..

# توجسات رغم التطمئنات .. وتبقى النتائج النهائية هي الفيصل



مع احتياجات الجهات العامة وسوق العمل من جهة، واحتياجات المقدمين ومؤهلاتهم من جهة أخرى، كذلك يسهل عملية وصول واختيار المقدمين لرغباتهم بعد معرفة المنطقة الجغرافية لمكان العمل، ونوع الوظيفة، والشهادات، والتأهيل العلمي المطلوب.

وراء الدليل التجديدي والتتنوع والشمولية في طرح الاحتياجات لكافة الفئات الوظيفية، وإضافة مراكز عمل جديدة لم تكن موجودة من قبل، كما يشتمل الدليل على تطبيق الكتروني يسمح للمتقدمين بالبحث وسهولة الاطلاع على بطاقات الوصف الوظيفي الموائمة لاحتياجاتهم العلمية في أية محافظة يرغبون التقدم إليها، مع الإشارة إلى أن وزارة التنمية الإدارية أكدت أن دليل مراكز العمل يضم كافة احتياجات الجهات العامة.

أول يوم استلام الطلبات، بحيث يتم الانتهاء من الامتحان التحريري والاختبار العملي، وعرض قوائم الناجحين على الجهاز المركزي للرقابة المالية للتفيق، ومن ثم تعتد أسماء الناجحين فقط، ويمكن الحصول عليها من خلال وحدة العمل المركزية.

**دليل موازن**  
يدرك أن وزارة التنمية الإدارية أعلنت صدور دليل مراكز العمل المتضمن احتياجات الجهات العامة للراغبين بالتقديم للمسابقة والاختبار، ويتضمن: الوحدة التنظيمية لمراكز العمل، مكان العمل، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي أو المهني المطلوب، المهام المحددة لمراكز العمل، عدد مراكز العمل.  
يعد الدليل بمثابة مرشد للمتقدم يمكنه من معرفة الشواغر الموجودة التي تتناسب

خلال إلقاء المقابلات الشخصية "الشفهية" بشكل نهائي، ومن إجراءات التبسيط أنه لم تعد مطلوبة أوراق قيد عمل للمتقدمين إلا للناجحين فقط، ويمكن الحصول عليها من خلال إحدى وحدة العمل المركزية.

**أحقيبة ولكن..**  
وأشار الحيدر إلى أنه يحق للعامل المؤقت والمسمى الذي هو على رأس عمله في مؤسسته أن يقدم إلى المسابقة السابقة دون أن تكون له أولوية، أو إعطاء علامات تفضيلية تميزه عن غيره من المقدمين، وفي حال عدم نجاحه بالسابقة يعود إلى مؤسسته طالما أن ما تربطه بها علاقة تعاقدية، مبيناً أن الإطار الزمني للمسابقة واضح ومحدد، وهو لا يتعدي أكثر من ستة أشهر تبدأ من تاريخ

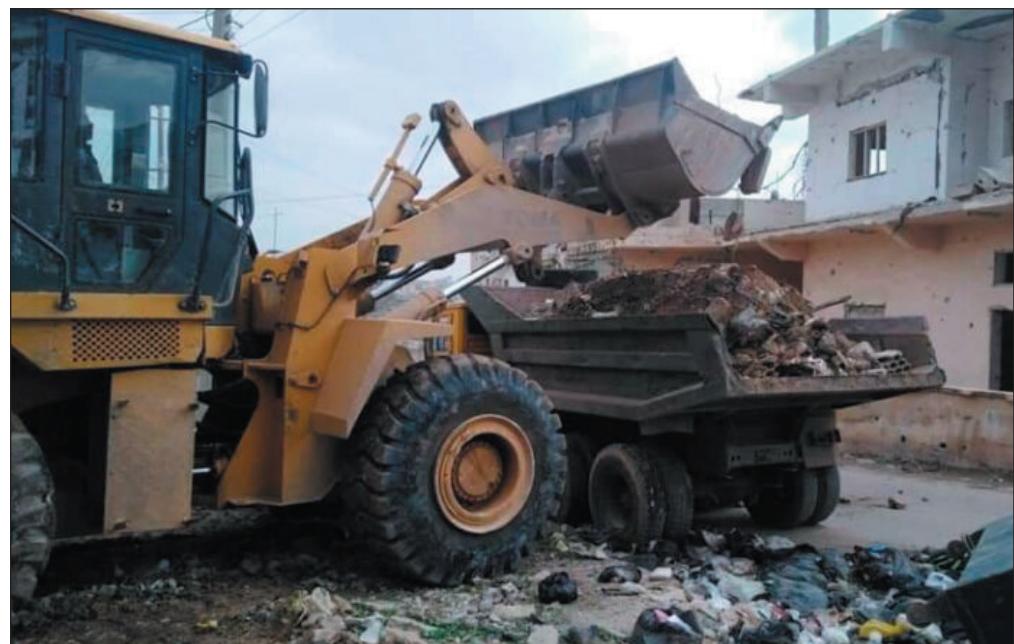
## "الخدمات الفنية" تسعى لإزالة مئات الأطنان من الأنقاض

وبين برامو أنه تجمع في هذه الواقع مئات الأطنان من الأنقاض والأربعة الناجمة عن الأعمال الإرهابية خلال سنوات الحرب، وأن المديرية تسعى حالياً مع الجهات المعنية لإزالة آثار الحرب الآثمة وإعادة تأهيل البنية التحتية في هذه المناطق.

وحول موضوع الشكاوى والاتهامات بعدم التزام المعنيين بتنفيذ مشاريع وعقود في مدينة نوى، أوضح برامو أن آليات وكوادر المديرية قامت بأعمال تسوية وفرش وصلات طرقية في مدينة نوى وفرضها بمادة بقايا المقالع لتسهيل وصول الطلاب إلى المدارس وأيضاً حركة المواطنين، علماً أن شوارع المدينة ستكون ضمن خطة إعادة التعميد مع قدم فصل الصيف.

### درعا - دعاء الرفاعي

بasher كواذر وأليات مديرية الخدمات الفنية في محافظة درعا ب أعمال تنظيف وتعزيل وترحيل الردميات وبقايا الأنقاض والأربعة والقمامات المتاجدة في أحياط وطرق درعا البلد والطرق المحيبة بمدرسة البعث وحول مبني مركز البريد.  
وذكر المهندس كمال برامو مدير الخدمات الفنية أن كوادر المديرية تواصل عملها للأسبوع الثاني على التوالي بأعمال تعزيل وترحيل بقايا الأنقاض في أحياط العباسية والأربعين والبحار ضمن درعا البلد وذلك في المناطق التي تشهد حركة سكانية كثيفة بهدف تسهيل مرورهم ومرور الآليات في تلك الشوارع.



## صرافات العقاري خارج الخدمة

### القنيطرة - محمد غالب حسين



الذي يتبع المكتب له إدارياً بذلك وتم تكليف الشركة المتعاقدة مع الفرع للصيانة والإصلاح، وتنتظر قيام الشركة المعنية بصيانة الصرافات؛ لتعود لخدمة المواطنين، لافتًا إلى إمكانية إنجاز معاملات المواطنين المصرفية وسحب راتبهم من المكتب عبر نقطتي السحب الموجودتين بالمركز؛ بشرط أن يكون صاحب العلاقة شخصياً وإبراز هويته الشخصية مع بطاقة الصراف.

خرجت الصرافات الأربع التابعة للمصرف العقاري بمحافظة القنيطرة عن الخدمة آخر قبض الرواتب للعاملين والمتقاعدين. مدير مكتب المصرف العقاري بالقنيطرة فريد النيف أوضح أن سبب خروجها عن الخدمة يعود لحاجتها للصيانة والإصلاح، مشيراً إلى أنه تم إبلاغ فرع المصرف العقاري بالجامعة

## ما بين "الانفلاص والانفلاص"؟

قدمت الجلسة الاستثنائية المصغرة التي عُقدت في رئاسة مجلس الوزراء، تحت عنوان الاستجابة للتطورات الحاصلة في ملف الأزمة الأوكرانية، فرصة جديدة وسريعة لرفع الأسعار، وما يؤكد ذلك تفاهم الفوضى في الأسواق المحلية والتسعير الكيفي. فما طرح داخل الجلسة جاء بنتائج عكسية، والتقديرات الاقتصادية كانت أسرع وتفعل فعلها في الأسواق قبل انفلاص الجلسة وبعدها بشكل آني، وباتت البضائع الموجدة أكثر تبعية للتغيرات التي أصابت السوق العالمية، وخاصة في مجال الطاقة والغذاء والنقل العالمي قبل أن تتحرك بورصتها العالمية، وبشكل أ更快 محاولة التخطيط السبق لإدارة التداعيات المحتملة ودراسة سيناريوهات التعامل معها لقادتها أو تقليل انعكاسها على الوضع الاقتصادي والخدمي.

ورغم إقرارنا بسلامة الخطوة التي تمت وما تمخض عنها من قرارات ضمن خطة العمل الطارئة، للتعامل مع المستجدات في حال التنفيذ الصحيح، إلا أن ما يقلفنا أنها كانت أكثر بعدها عن التعامل الجدي السريع مع الواقع، وتحريك الأجهزة المختصة لتضييق إيقاع الحركة، سواء في الأسواق أو في العمل المؤسسي الحكومي الخاص بقطاع النفط والمواد الغذائية، واستصدار قرارات جديدة تجرّم المحترم والملاطع بالأسعار كـ" مجرم حرب" ، فلا يكفي التهديد والوعيد دون أي فعل حقيقي، ولا يكفي التلويع بأخطار المستجدات الأخيرة وانعكاساتها على الواقع الاقتصادي المحلي، كالارتفاع المتتسارع لأسعار النفط والمؤشر في توريدات المشتقات النفطية، وارتفاع تكاليف أجور النقل العالمي وأسعار المعادن، وما يصاحبها من ارتفاع في أسعار الصناعات ومنتجاتها بشكل كبير على المستوى العالمي، وهذا كله سيؤثر في زيادة أسعار المواد الغذائية ومكونات السلة الاستهلاكية للمستهلكين، وهذا ما حدث بشكل متتسارع ومحيف.

وليس من باب الانتقاد بل من بوابة التنبية إلى أن الأيام القادمة، بما فيها التعاطي مع المستجدات والمخاطر التي تفرضها على الحياة المعيشية، تستلزم قوة الحضور وتعاوننا استثنائياً من جميع فعاليات المجتمع، وخاصة المواطن الذي سيكون نقطة الارتكاز الأساسية في عملية إنجاح الإجراءات التي تم إقرارها، كونه سيتلقى مباشرة انعكاسات الواقع الجديد فيما يتعلق بإدارة المخازين المتوفرة من المواد الأساسية (القمح، السكر، الزيت، الرز، ومادة البطاطا) خلال الشهرين المقبلين والتي تعاني من الشح والقلة.

بالختصر.. أثبتت الأيام القليلة الماضية أن الخطاب الحكومي لم يحقق النتائج المطلوبة منه، وأن الرسائل التحذيرية تصل بالملوّب وتحفز علية الانفلاص على الصدمة العامة، والدليل أن السوق المحلية تلقت ذلك بسرعة وبدأ مؤشر الأسعار بالارتفاع مباشرةً لتصدق معها التنبؤات العمياء لتلك الجلسة التي كان نتمنى من الجهات الحاضرة فيها أن تبادر ويسرع لخشود إمكاناتها بحيث تكون خاضرة بأذرعها الرقايبة في السوق قبل أن ترمي بمسؤولياتها في قلب الأزمة الأوكرانية، كما يرمي نزد الطاولة لنظر بـ"الدوشيش".

والأكثر غرابةً محاولة الاستثمار الحكومي بالمستجدات التي اعتبرتها فرصة للإسراع في تنفيذ قرار استبعاد الشرائح من الدعم وفق ما تم إقراره، للاستفادة من منعكستاته الإيجابية على مستوى الوفر في استهلاك المواد المدعومة، أي أن الحلول ستكون وكالعادة على حساب المجتمع والمواطن الذي أنهكته الحرب على كافة الجبهات. وهنا لا بد من السؤال والبحث عن فاعلية تلك الجلسة وغيرها من الاجتماعات على أرض الواقع، خاصة وأنها أتت بصيغة "إجراءات لتفادي أي مخاطر اقتصادية قد تؤثر في السوق المحلية بشكل مباشر"؟!

دمشق - بشير فرزان

## ورشات عمل تدريبية لرفع مستوى وكفاءة مفتشي الصحة والسلامة المهنية



لتقوم بمراقبة تطبيق كل المعايير الواردة بقوانين العمل من خلال القيام زيارات التقنيّة على المنشآت واتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بتنفيذ أحكامه من خلال مفتشي الصحة والسلامة المهنية، وفي حال وجود مخالفات يتم تطبيق الإجراءات القانونية بحق المخالفين بالسلسل ابتدأً من (نصح وإرشاد، تنبيه شفهي أو خطي، تحريض ضبط، توصية بالإغلاق الجزئي أو الكلي للمنشأة).

كما تطرق هاشم إلى ورشات العمل التدريبية التي تُجرى في المديرية لرفع مستوى وكفاءة مفتشي الصحة والسلامة المهنية، من خلال التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومنظمة العمل الدولية التي ساهمت بالتزويدي ببعض المعدات والأجهزة الخاصة بالصحة والسلامة المهنية لتطوير عملها، علمًا أن المديرية تسعى إلى رفع كفاءة وزيادة عدد المفتشين بالديرية والمديريات التابعة لها، وزياره أكبر عدد ممكن من المنشآت لتحسين ظروف العمل وإيجاد بيئة عمل مناسبة وأمنة، إضافة إلى زيادة سبل التعاون مع منظمة العمل الدولية لتبادل الخبراء وتأمين المعدات الضرورية والتجهيزات اللازمة لتحقيق الصحة والسلامة للعاملين، بالتزامن مع إجراء لجنة مراجعة شاملة ورصد وتقيم التبدلات التي تطرأ على بيئة العمل بعد كل حادث خطير وإيجاد الحلول المناسبة لها.

وبتابع هاشم أن اللجنة المشار إليها سابقًا تجتمع مرة على الأقل كل شهر أو خلال ٤٨ ساعة على الأكثر عند وقوع حادث أو اصابة أو عرض مهني جسيم، حيث تدون أعمال اللجنة في سجل خاص بإشراف رئيس اللجنة ورئيس اللجنة التقنية.

## قربياً .. إلغاء تقنين المياه عن دمشق ومحيطها



منذ، ما يساعد المؤسسة على تقليل، إن لم يكن إلغاء، ساعات التقنين التي تشهدها العاصمة والمناطق التي يغطيها النبع.

وبين الهاشمي أن المؤسسة عملت خلال الأشهر الأخيرة على إجراء بعض البيانات اللازمة لخلط شبكات المياه، وذلك بهدف الحد من هدر المياه وضبط الشبكات والعمل على تأهيل محطات الضخ في دمشق وريفها، كما تسعى المؤسسة بالتعاون مع وزارة الموارد المائية لتركيب منظومات الطاقة الشمسية في مختلف أنحاء محافظة ريف دمشق، وذلك لتعويض النقص الحاصل في تغذية حامل الطاقة الكهربائية، مؤكداً أن المؤسسة وضعت خطة لحفر وتجهيز وتأهيل عدد من آبار المياه الصالحة للشرب في مختلف مناطق محافظة ريف دمشق، بهدف زيادة الوارد المائي لاكتفاء هذه المناطق من حاجتها للمياه. وعن خطة عام ٢٠٢٢ الحالي بين الهاشمي أن لدى المؤسسة خطة طموحة

لحرف عدة آبار موزعة على مناطق مدينة دمشق وريفها (ضمير، سعسع، الدنagi، كنافر، قطنا، الرحيبة، رأس المعرة، الغوطة الشرقية.. الخ).

وأكَّد المدير العام أن المؤسسة تقوم حالياً بتجهيز خمس آبار في منطقة التل بريف دمشق، كما تسعى للعمل على تأمين مخارج كهربائية معفاة من التقنين لمحطات ضخ المياه المنتشرة في محافظة دمشق وريفها.

دمشق - محسن عبود

ذكر المهندس سامر الهاشمي المدير العام للمؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بدمشق وريفها أن المؤسسة استكملت جميع استعداداتها لاستقبال فصل الصيف الذي من المتوقع أن يكون حاراً جداً، وذلك من خلال العمل على توفير كيارات كافية من المياه لمدينة دمشق ومحطيتها مع اقتراب زيادة غزارة مياه نبع الفيجة.

وأكَّد مدير عام المؤسسة أن النبع بدأ يشهد تصاعداً يومياً لغزارة المياه المتداة

## استغلال "ثغرات" قانون

## زرع الأعضاء لشرعنة الإتجار.. وقاضي التحقيق يدعو لتشديد العقوبات



الدعاوي قليلاً، ولم تتوارد شبكات منظمة للإتجار، بعدها زادت عصابات سرقة الأعضاء سواه من متوفين أو أحياء، ولكن بعد ٢٠١٦ تراجعت الحالات مجدداً حتى سجل دعاوى فقط في ٢٠٢١!.

**تضييق الحكم**  
باختصار، وصف قاضي التحقيق عقوبة الإتجار في القانون بغير الرادعة، فهي تتضمن على الأشتغال الشفافة لـ١٥٣ سنة، وغرامة ١٠٠٥٠ ألف ليرة، وتشتمل الواهب والأخذ والسمسران والطبيب، مفترحاً أن يكون تشديد العقوبة على التاجر فقط، فمن بيع كلية إصابة مادية لا يعتبر متاجراً بالأعضاء، وكذلك من يدفع أي مقابل مادي ليتفقد نفسه، موضحاً أنه من باب العدل والإنصاف في القانون فإن الكثير من الملكي القبض عليهم يوقفون لفترة قصيرة، وذلك بعد أن يرى القاضي أن الشخص اضطر لبيع أحد أعضائه لأناساً بمعيشة فيخفف العبس لـ٩ أشهر فقط، وأشار خربوطلي إلى "ضرورة تعديل القانون وتخصيصه بشكل أوسع بإشراف تام من وزارة الصحة، وتفعيل بنوك الأعضاء، والتوعية لأهمية التبرع لكيج جماح الإتجار".

هذه الدعوة أو الإشارة من قاضي التحقيق الثاني بدمشق نأمل أن تلقى الصدى المناسب من قبل أصحاب الشأن حتى لا تصبح أمام ظاهرة خطيرة تهدد أمن المجتمع.

ريم ربيع

والمتبرع من الناحية القانونية والطبية، فيما تبلغ التكلفة الإجمالية للعملية والإقامة والعلاج والمأود والتخيير ٤٠٠ - ٥٠٠ ألف ليرة تقريباً.

ومع تطور الطب، تعددت الأعضاء التي يمكن نقلها، فيما تسمح القوانين السورية بزرع الكلية والقرنية وجزء من الكبد ونقي العظم، وهنا أشار القاضي خربوطلي إلى منع زرع الخصية قانوناً وشرعاً لأنها تتطلب بحماية الأنساب والصفات الوراثية، إذ رصدت حالة زرع واحدة في الشمال السوري عام ٢٠١٣، علمًاً أنه جرم يعاقب عليه القانون.

## لا توجد شبكات

وفيما يعتبر البعض أن السماح بالمتبرع من غير الأقارب هو ما شرعن عمليات الإتجار، رأى الدكتور سليمان أنه يحق للمريض الاستفادة من كل الفرص، فلا يمكن ضمان مطابقة أنسجة الأقارب دائمًا، معتبراً أن الحديث عن شبكات كبيرة للإتجار غير دقيق لما تتحاجه العمليات من تجهيزات وكوادر كبيرة، مما يحدث اليوم من حالات غير قانونية هي عمليات بيع فردية.

بدوره أوضح خربوطلي أن كل عمليات البيع حالياً تتم تحت غطاء المتبرع على أعين المشافي والمحاكم، فالحالات المضبوطة لا تغير عن الوضع الحقيقي الذي يؤكّد الانتشار الواسع لبيع الكلية تحديداً، حيث يصعب كشف الجرم إن لم يتقى أحد الطرفين بشكوى، وهي حالة لا تحدث إلا إن ظهر خلل ما بعد العملية، موضحاً أنه قبل ٢٠١١ كان عدد

عنها، وفق حديث قاضي التحقيق الثاني بدمشق محمد خربوطلي الذي أشار إلى استثمار البعض، ومنهم أبواء، القانون وتحويله إلى تجارة، لاسيما فيما يتعلق بالتبرع من غير الأقارب، إذ من النادر جداً إيجاد متبرع ليس من أقارب الدرجة الأولى ليهب أحد أعضائه دون مقابل، لاسيما مع اضطرار البعض لبيع كلية مثلاً بسبب الصناعة الاقتصادية.

وبين خربوطلي أن القانون ٣٠/٣٠ سمح بعدة حالات لنقل الأعضاء، سواء من حي أو متوفى، وضمن شروط محددة، من بينها لا يكون عضواً أساسياً للحياة كالقلب مثلاً إذا كان الواهب على قيد الحياة، ولا يتم نقل العضو إذا لم يكن المتبرع كامل الأهلية، والموافقة الخطية من الطرفين، وأن يكون الشاب مؤدياً للخدمة الإلزامية حتى لا يصبح التبرع حجة للإلغاء، أما النقل من ميت إلى حي فيجب أن يتضمن وصية المتوفى، والموافقة الخطية لكافحة أفراد أسرته، فإن رفض أحد الأفراد أو الورثة لا يتم النقل.

## ستة جراحٍ كليٍّ فقط!

أحد أكثر مواد القانون جدلاً عدم السماح بالنقل من المتوفى دماغياً على الإطلاق، حيث يعتبره القانون غير كامل الأهلية، وهو ما رأه خربوطلي بدأً لابد من تدليه، لاسيما إن كان المتبرع عضواً لا يؤثر على حياة الشخص، وأيديه في ذلك رئيس شعبة زرع الكلى في مشفى الكلية بدمشق د. أحمد سليمان الذي بين أن برنامج الزرع من المتوفى دماغياً جيد ويجب تفعيله، إلا أنه يتطلب عنايات على مستوى عالٍ من التجهيز، وهو ما لا يتتوفر حالياً في المشافي السورية.

وأشار سليمان إلى تسجيل ١٠٠ إصابة قصور كلوي جديدة سنويًا لكل مليون شخص، إلا أن الحاجة لزرع كلية تكون في المراحل الأخيرة من القصور، بينما أنه تم إنجاز ٧٦ عملية زرع خلال ٢٠٢١ في مشفى الكلية، ومثلها تجرياً في مشفيي الموسعة والأسد الجامعي، أي بمعدل عملية تقريباً، وهي المشافي الوحيدة التي تتم فيها

عمليات الزرع في سوريا.  
وأرجع سليمان السبب في ذلك إلى نقص جراحٍ الكلية الذين لا يتجاوز عددهم ستة أطباء في سوريا، وذلك نتيجة هجرة جميع خريجي بورز زرع الكلية منذ ٢٠٠٢ حتى الآن، كما أن القانون منع إجراء العملية في المشافي الخاصة، وهو ما تحقق عليه سليمان، معتبراً أنه لا يمكن لجميع المرضى انتظار دورهم في المشافي الحكومية، فيجب السماح بالعملية ضمن ضوابط محددة.

## ٥٠٠ ألف تكلفة الزرع

شهران تقريباً هي مدة الانتظار بعد إيجاد المتبرع، يتم خلالها إجراء فحوصات وتحاليل للطرفين، وتقوم اللجنة القانونية التابعة لوزارة الصحة بدراسة ملفي المريض

بين إتاحة القانون "فرصة جديدة للحياة" تعيد الأمل لآلاف المرضى، واستغلال البعض هذه الفرصة لتحويلها إلى تجارة تدر الملايين، لا يزال مفهوم التبرع بالأعضاء وتطبيقاته مثار سؤالات عديدة بعد مضي أكثر من ١٨ عاماً على إصدار قانونه، لاسيما مع تحول مصطلح التبرع إلى عباءة تخفي عمليات بيع الأعضاء، أبطالها سمساره محترفون، وضحاياها ذوو الحاجة إما الصحية أو المادية، وفي التفاصيل نجد أنه منذ إصدار قانون زرع ونقل الأعضاء عام ٢٠٠٣، وجد مئات الآلاف من المرضى فرصتهم في العلاج المقرر بتكليف زهيدة وإشراف حكومي بدلاً من وقوعهم ضحايا للسمسار، أو اضطرارهم للعلاج خارج البلاد، حيث حدد القانون ٣٠/٣٠ شروط وأدلة الزرع، ونص على العقوبات من يخالف تلك التعليمات، في محاولة من المشرع لمنع عمليات الإتجار بالأعضاء.

و رغم نجاح القانون لفترة طويلة بضبط عمليات التبرع، واعتباره نقلة نوعية في الطب الحديث، إلا أن ثغرات عديدة فيه، وببداية الحرب، وانتشار الفوضى، حولت الأمر إلى ابتزاز وتجارة تكشف تفاصيلها خلال عامي ٢٠١٥-٢٠١٤ بشكل أساسي، حيث ألقى القبض حينها على شبكات منظمة تعمل في تجارة الأعضاء في الداخل والخارج، فيما تحولت هذه الحالات اليوم إلى عمليات سمسرة يقوم بها أشخاص يستغلون الحاجة المادية للبعض لبيع أعضائهم مقابل مردود مادي.

## تضييق المرضي

بين التبرع والبيع، يروي نزار "اسم مستعار" تجربته في انتظار كلية متبرع بعد تطور حالتة ليصاب بفشل كلوي حاد، فوجهه للأطباء المشرفون على حالتة للبحث بين أفراد عائلته المقربين عن متبرع يطابق أسمجه، غير أن نتائج الفحوصات والتحاليل كلها جاءت سلبية، ليضطر بعدها للبحث عن متبرع حي أو متوفى، في وقت لا تسمع له حاليه برفاقيه الانتظار.

بعد أسبوعين من تفصيشه وبحثه عن كلية مطابقة، حتى لو بمقابل مادي، توجه أخيراً لكتابة إعلان وتوزيع ملصقات في الطرقات وعلى بعض صفحات التواصل الاجتماعي، أوضح نزار: "لم يمض على نشر الإعلان سوى ساعات حتى وردني اتصال من شخص يعرض عليّ إيجاد كلية مطابقة خلال أسبوع واحد بقيمة ٧٠ مليون ليرة، فما كان مني سوى الموافقة واستعجال الإجراءات، حيث تمت عملية الزرع ضمن المشفى على أنها تبرع دون مقابل، وذلك بعد أن دفعت نصف المبلغ سرًا قبل العملية، والنصف الآخر بعد التأكد من نجاحها".

## تأويل القانون

حالة نزار أصبحت موجودة وبكثرة، ولا يمكن التغاضي

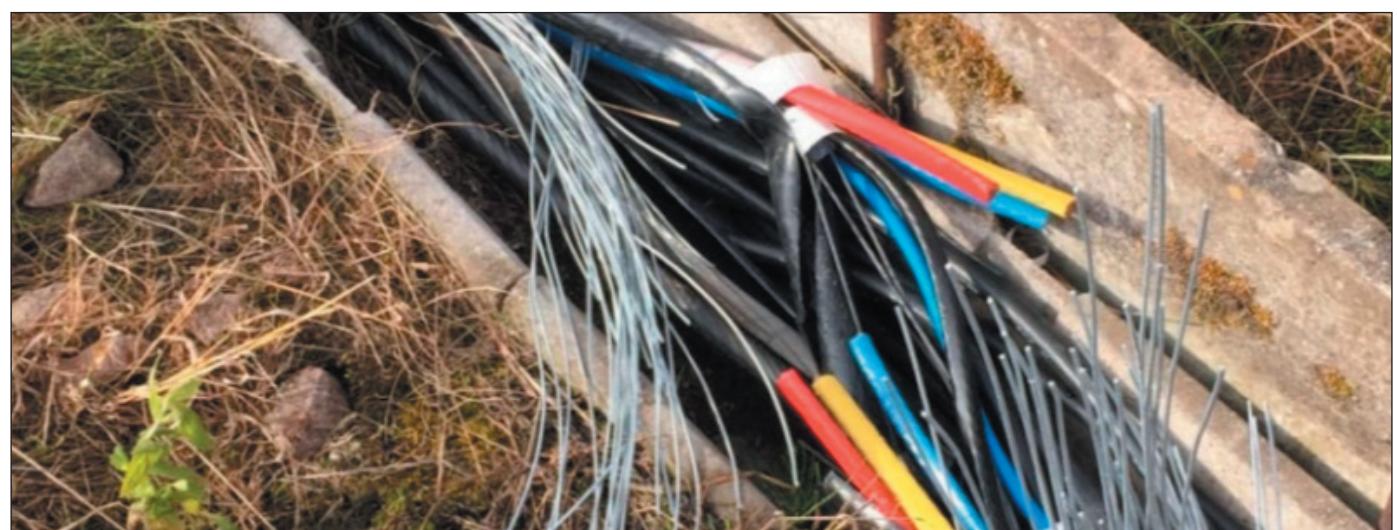
## ١٩٣٠٠ خط هاتفي أعيدت للخدمة من أصل ٤٣٧٠٠ بالحسكة

## الحسكة - البحث

أعاد فرع الشركة السورية للاتصالات في الحسكة ١٩٣٠٠ خط هاتفي ثابت في أحياط المدينة، وذلك بعد أن خرجت عن الخدمة جراء أعمال سرقة الكابلات الهاتفية.

وبيّن مدير فرع الشركة السورية للاتصالات الدكتور جميل بلال أن فرع الشركة أجرى خلال الفترة الماضية تقييمًا أولياً للإرسولات والتخطيب الذي طال الكابلات الهاتفية النحاسية والتخطيب المعتمد لها وللوصلات في غرف التفتيس، مشيرًا إلى أن إجمالي الخطوط التي خرجت عن الخدمة بلغ ٤٣٧٠٠ خط هاتفي، منها ٢٠٠ ألف خط تابعة لمركز الحسكة الأول، و٢٣٧٠٠ خط تابعة لمركز الحسكة الثاني.

ولفت بلال إلى استمرار الورشات التابعة لفرع الشركة السورية للاتصالات بأعمال الصيانة وتركيب كابلات نحاسية بغية إعادة ما تبقى من الخطوط الثابتة إلى الخدمة، أملاً من المواطنين ضرورة التعاون مع الشركة لحفظها على غرف التفتيس والكابلات الهاتفية، والعمل على إبلاغ الشركة في حال حدوث أي طارئ.



## فرصة لإثبات

## أنكم غير طفيليين !٠٠٠

لا شك أن الاقتصاد السوري سيتأثر بشكل أو بآخر بتداعيات الأزمة الأوكرانية، وقد صرحت مسؤول حكومي بذلك، دون مواربة، بتأكيدهاته أن الأزمة الأوكرانية تحمل تأثيرات واسعة على الاقتصاد العالمي، ومن ضمنه سورية، وستؤدي لخسر قطاع الكهرباء وتوريدات القمح بشكل أساسي، وارتفاع في أسعار معظم السلع، كما ستطال آثارها قطاعات النقل والتأمين والإمداد الدولي وأسواق المال، بالإضافة إلى أسواق المواد الأولية والسلع الاستراتيجية ومنها القمح ومشتقات الطاقة وغيرها.

هذا أمر طبيعي ومتوقع، ولم يكن خارج حسابات الحكومة التي اجتمعت مؤخرًا بإقليمها الاقتصادي مع قطاع الأعمال لمتابعة التنسيق المشترك للمرحلة المقبلة، وعقدت قبلها اجتماعاً استثنائياً حددت فيه أولويات إدارة مخازن المواد الأساسية، ومراقبة سوق الصرف وما إلى ذلك من إجراءات تحد من تداعيات هذه الأزمة.

أمام هذا الواقع تعتقد أن قطاع الأعمال أمام فرصة لإثبات حُسن النوايا، فكما أنه لا يترك مناسبة إلا ويطالب بـ "حقوق" ارتقت في مواطن كثيرة إلى مرتبة "امتيازات"، الآن عليه إثبات أنه شريك حقيقي وليس "صوري" للحكومة بتصديها للتخفيف من تداعيات محتملة للأزمة الأوكرانية.. على الأقل من مبدأ "رد الجميل" ...!

طبعاً - وكما أسلفنا - لم يضيعوا فرصة هذا الاجتماع لجهة مطالبهم بزيادة مدة إجازة الاستيراد، وكان لهم ذلك إذ ازدادت هذه المدة لتصبح ستة أشهر بدلاً من ثلاثة أشهر للتجار، و ١٢ شهراً بدلاً من ٦ أشهر للصناعيين، إضافة إلى مطالبهم باتخاذ إجراءات مالية ونقدية تسهيلية تسهم في تقليل تكاليف التمويل وتيسير الحصول على مصادر التمويل المختلفة، ومنح مرونة أكبر فيما يتعلق بالإجراءات الجمركية وإجراءات التجارة الخارجية بما يسمح للتجار والصناعيين التعامل مع الأسواق الخارجية لتلبية احتياجاتهم، وكذلك دعم البنية التحتية للمدن الصناعية.

على كل يبقى الأمل قائماً لجهة أن يثبت قطاع الأعمال وجوده كفاعل ومؤثر بالمشهد الاقتصادي، ولاسيما لجهة انساب المواد الأساسية إلى الأسواق، وعدم احتكارها وضبط أسعارها على أقل تقدير من جهة، وبيني عن ذاته صفة "الطفيلية" التي لا تزال ملتصقة به حتى اللحظة.. كما ونأمل أن تخرج اللجنة المشكلة - نهاية هذا الاجتماع - والمكلفة بمتابعة التنسيق المشترك للمرحلة المقبلة، بوضع الرؤى والمقترنات العملية للاستجابة المناسبة لتطورات الأسواق وتقديم القطاعين الصناعي والتجاري وفق المناسب.

حسن النابسي

hasanla@yahoo.com

# "الأمانة السورية" تطلق ورشة عمل تطوير توجه قطاع الزراعة والثروة الحيوانية في الفاخورة

اللاذقية - مروان حويجة

انطلاقاً من النهجية المعدة لتحقيق نهضة تنمية اقتصاديّاً واجتماعيّاً وخدميّاً، لاستعادة الحياة الكريمة لأهالي القرى المتضررة من الحريق في محافظة اللاذقية، انطلقت صباح اليوم، وعلى مدى أربعة أيام، في منتجع روتانا، ورشة العمل "تروجها خبراً باهلاً وناسها"، التي تقيمه الأمانة السورية للتنمية بالشراكة مع المؤسسات الرسمية المحلية في المحافظة وممثلي المجتمع المحلي ومجموعة من الخبراء والمختصين، وذلك لمناقشة التوجه العام لقطاع الزراعة والثروة الحيوانية استناداً إلى توصيف الواقع الراهن لناحية الفاخورة، وذلك كجزء من ورشات عمل لدراسة توجه باقي القطاعات المدروسة بهدف الوصول لخطة تنفيذية لخطة التنمية لناحية الفاخورة.

ويشارك في الورشة ١٠٠ من الخبراء على مستوى المحافظة وخبراء من منظمة أكساد والفنين في مديرية الزراعة وفنيو دائرة الزراعة في منطقة الفرداحة ورؤساء بلدات ناحية الفاخورة ورؤساء الجمعيات الفلاحية في مالية الفاخورة ومارعون خبراء من ناحية الفاخورة من لديهم قصص نجاح ومتلئون عن بقية المديريات التابعة المحافظة وفريق عمل الأمانة السورية للتنمية متضمناً الخبراء الاستشاريين في الزراعة والمياه.

وألقى الرئيس التنفيذي للأمانة السورية للتنمية شادي الألشبي كلمة أشار فيها إلى أن الهدف من الورشة هو الوصول إلى رؤية وتوجه لتوحيد القاعدة المعرفية حول التوجه التنموي وعرض المقترنات كل قرية وأمكانياتها.. الأمر الذي تبني الأمانة السورية للتنمية ووضعيتها في صلب اهتماماتها ووفرت له مقومات استكماله ليكون نتيجة عمل مشترك من جميع السوريين.

ويأتي افتتاح الورشة لتبني التوجه العام لقطاع الزراعة والثروة الحيوانية لناحية الفاخورة انطلاقاً من أن سورياً أمانة أهلها ومؤسساتها، بأرضها ومقدراتها وثرواتها البشرية والبيئية.

وتعنى الأمانة السورية للتنمية جهودها مع جهود أبناء المجتمع ومؤسساته الرسمية والمدنية لترميم ما تضرر من الأراضي الزراعية ولتنمية المجتمعات الريفية المحاطة بالفاخورة من جديد، والنهوض بمساعي أهلها وصولاً لواقع أفضل ومجتمع زراعي غني منتاج بأحسن ما يمكن من الوسائل والتقنيات وتحقيق الخبراء والمعارف، ولتأدية هذه الأمانة في ريف اللاذقية التي يحتاج لمزيد من العمل والتبنية اقتصاديًّا واجتماعيًّا وخدميًّا، بعد أضرار مررت عليه كانت الحائق سبباً رئيسياً في حصولها.

## دور المجتمع المحلي

وفي أي منطقة تشهد حياةً ونشاطاً بشرياً اقتصاديًّا واجتماعياً قائماً على الموارد البشرية والمادية، تتول حاجة مستمرة للتحسين والتطوير والتنمية بالاستفادة

الحرف التراثية وتؤمن دخل مادي يمكنني من مواجهة ظروف الحياة، مبينة أن هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة أتاحت لها الفرصة للمشاركة بمعارض المنتجات الريفية كما اتبعت دورات مجانية من خلال الهيئة ساهمت بصدق مهاراتها وسجلت مشروعها لاحقاً ضمن الهيئة باسم قريب للقلب وفق وصفها وهو (خيط وفن وقصقصة) كما اتبعت دورة ريادة أعمال وانتسبت لاتحاد الحرفيين.

وعن الأماكن التي روحت من خلالها لمنتجاتها، أوضحت ديب أنها بدأت من المراكز الثقافية وبعض المقاهي والمطاعم ثم انتقلت لعارض أكبر وأوسع مؤكدة استمرارها بالمشروع رغم صعوبات التسويق وارتفاع



من تلك الموارد بنوعيها، وبالاعتماد بالدرجة الأولى على العنصر البشري الذي يمتلك مقومات العمل للنهوض بيئته ومجتمعه، لأن العناصر المادية وإن كانت موجودة ووفيرة تبقى كامنة غير فعالة ما لم يحصل التدخل المنظم لاستثمارها واستخدامها.

من هنا تكون التنمية عملية متكاملة تقوم على جهود أهلية تنتظمها المؤسسات والجهات الرسمية، واضعة أمامها هدفاً يتم الوصول إليه عبر منهجية تتفق مع خصوصية المنطقة وأهلها ومواردها، وتنطلق بشكل أساسي من نقاط الضعف لإصلاحها، ونقطة القوة للبناء عليها. هذا كله يجعل التنمية بمثابة زراعة ممحوصة استراتيجية تحتاج وقتاً طويلاً لظهور ثمارها وتنتهي.

حالات طارئة قد تطرأ على المجتمعات تجعل التنمية استجابة ضرورية، كحالات الكوارث الطبيعية والحوادث التي تجثم عنها أضرار فادحة مثل الحرائق، وبذلك تكون العملية التنموية شاملة لأكثر من مجال ومنطقة من الأضرار ذاتها وأولوية إصلاحها وخاصة حين تكون مؤثرة في حياة أفراد المجتمع المحلي ومعيشتهم.

وكون أولئك الأفراد هم التضرر الأكبر، وهم الأعلم بما تملكته منطقتهم من مقدرات وإمكانات وموارد؛ فإنهن عنصر لا يستغنى عنه في عملية التنمية لديهم المعرفة بمجتمعهم والخبرات المتعددة ب المجالات لها وظيفة ومكان في تطبيق التجربة التنموية وتحويلها إلى واقع له مدخلات ومخرجات.

إلى جانب المجتمع المحلي وتتنظيم جهوده في مسارها الصحيح يأتي دور المؤسسات الرسمية والمدنية حتى تكون التنمية مبنية على دراسة الواقع ومنهجية للعمل وخطة زمنية تدرج فيها مراحل الإنجاز والنتائج المتوقعة.

بالنتيجة تكامل تلك الأدوار ما بين المجتمع المحلي والمؤسسات الرسمية والمدنية يمكن الوصول لواقع أفضل في المنطقة التي انطلقت عملية التنمية لأجلها، ودرجة أعلى من الاكتفاء الذاتي، وتحسين للمعيشة ونهوض بالحالة الاقتصادية والاجتماعية من خلال الاستثمار الأمثل للموارد.

أسعار المواد الأولية، منوهة بالدعم الذي وفرته لها أسرتها ما ساهم بإيجاد مشروعها وخفمت حدتها بدعوة كل سيدة إلى استغلال مواهبها وتحسين مستوى معيشتها من عملها ودون انتظار الإعالة من أحد.

الحرف الريفيية وتأمين دخل مادي يمكنني من مواجهة القاب اختارته الحرفية ميادن ديب من اللاذقية لتقديمه على مشروعها الصغير الذي أسيسته لتصنيع البساط والأعمال الفنية المتعددة بالاعتماد على مهاراتها اليدوية بإعادة تدوير بقايا الأقمشة.

وتحديث الحرفية ديب عن تفاصيل تجربتها بالقول: مع بداية الحرب على سوريا قررت الاعتماد على نفسي وتؤسس مشروعها الخاص بالتعاون مع مجموعة سيدات حرفيات وأسيستت مشروعها لصناعة البساط على التول من بقايا الأقمشة والمطرزات والإكسسوارات والكريوشيه والزينة وتوجت جهودي بالمشاركة في عدة معارض.

وأضافت: أسعى من خلال مشروعها لإعادة إحياء



## مهمة صعبة لمنتخبنا السلوبي أمام إيران في تصفيات المونديال

لناfonذه القادة (مطلع تموز) أمام ايران والبحرين على أرضنا ستكون فحصية في مسيرتنا بالدور الثاني من هذه التصفيات.

المدرب عدي خباز أشار إلى أن مواجهة اليوم مهمة صعبة لمنتخبنا، وستكون بمعطيات جديدة، وتتطلب جهوداً مضاعفة من اللاعبين لتحقيق الفوز، لذلك عليهم التركيز وعدم الاستعجال، ويجب الاستفادة من النجم عبد الوهاب الحموي تحت السلة كونه يشكل قيمة من الناحية الدفاعية، والبحث عن تعدد مقاييس التسجيل يجب أن يتم في هذه المباراة، مبيناً أن تسجيل اللاعب الجنس أمير جبار نصف سجله الفريق في مباراة البحرين سيجعل الضغط عليه في مباراة اليوم، لذلك لابد من البحث عن السبل الأخرى للتسجيل بطريق متنوعة، مع التأكيد على أن الدفاع سيكون مفتاحنا في مواجهة فريق سبق له اللتعرّض للخسارة منذ يومين أمام منتخب كازاخستان.

عماد درویش

يخوض منتخبنا الوطني بكرة السلة عند الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم مباراة صعبة أمام مضيفه الإيراني في ختام مباريات النافذة الثانية من التصفيات المؤهلية.

منتخبنا يدخل المباراة وهو يعي صعوبتها وأهميتها بالوقت نفسه، خاصة أنه يواجه المنتخب الإيراني الذي خسر على أرضه أمام كازاخستان بالجولة الماضية، لكن منتخبنا قادر على تقديم الأداء المطلوب والمتوارز، حيث سيدخل اللقاء متسلحاً بالفوز على البحرين بالجولة الماضية.

قوة المنتخب الإيراني تبدو في تواجد لاعبين طوال القامة، وأخرين يجيدون التسجيل من خارج القوس، ولكن سيفتقد خدمات العملاق حامد حدادي، وغيابه يصب بمصلحة منتخبنا الذي يجب أن يلعب بتركيز منذ البداية كي لا نمنع الخصم راحة التقدم بفارق كبير.

الفوز اليوم يعني أننا سنتنعش حظوظنا في هذه التصفيات بعد أن وجهت لها هزيمتنا كآخستان ضربة قاسية جداً، وعلينا، أخصاً أن



**مستويات متميزة في بطولة القوة البدنية والنتائج مؤتمتة**

حاول عند وضع روزنامته السنوية أن يبرم البطولات حسب الاستحقاقات الخارجية، ولإتاحة الفرصة أمام اللاعبين واللاعبات للوصول إلى أعلى جاهزية لحفظها على النجاحات التي حققتها اللعبة، وكان آخرها في بطولة ليبيا الدولية نهاية العام الماضي. وحول سبب التأخر في إعلان نتائج البطولة، كشف محمد أن أتمته الرفعات، وإدخالها ضمن البرنامج المختص، يجعلان النتائج في أعلى درجات الشفافية والعدل، حيث إن الحسابات اليدوية من الممكن أن تؤدي إلى أخطاء وظلم لللاعبين، وهو ما يرفضه الاتحاد.

شهدت صالة رفع الأثقال في مدينة الفيحاء بدمشق على مدى يومين منافسات بطولة الجمهورية للقوة البدنية للرجال والسيدات (كلاسيك، مجهن) وسط مشاركة كبيرة من سبع محافظات، إضافة لهيئة الجيش والشرطة. رئيس اتحاد اللعبة زياد محمد أكد لـ «البعث» أن البطولة تعد اختباراً حقيقياً لمستويات اللاعبين واللاعبات تحضيراً للمشاركات الخارجية التي يتوقع أن تكون كثيرة في العام الحالي، مبيناً أن المستوى العام كان جيداً مع المشاركة الكبيرة، حيث تم تسجيل أرقام مقبولة، خاصة في فئة الرجال التي كانت المنافسة في بعض أوزانها على أشدها. وأشار محمد إلى أن الاتحاد

**باعتراف القائمين عليها .. كرتنا عائمة على مستنقع من الفساد فكيف لها أن تتطور؟**

و والإدارة؟ وهل “عدمت” كرتنا الخبراء من أصحاب النزاهة؟ لذلك نصدق أن هناك من يتدخل و يعرقل من أجل المصالح الشخصية الضيقة، وقد تكون هذه المصالح ليست بذات بال، إنما هدفها تغشيل القائمين على العمل، أو تصفية خلافات شخصية سابقة، وكل ذلك على حساب كرة القدم، فضلاً عن المصالح المالية الأخرى التي تهتم بالمنافع الشخصية على حساب المنافع العامة التي تسهم بتطور الكرة، ومن المعلوم أن كل خطوة بالاتجاه الخاطئ تبعد خطوات عن حياة الهدى.

النقطة الثانية أن قوانين اتحاد كرة القدم صارت بالية وهشة، ومع التطور الكروي في كل المجالات، من المفترض أن ينفصل الغبار عن النظام الداخلي لاتحاد كرة القدم، وعن لوازمه الأخرى، سواء العقوبات، أو المسابقات، أو الاحتراف، وغيرها، وأن نبدأ من جديد بصياغة قوانين جديدة لا يستطيع أحد التعامل معها كما كان شأنه، وتكون مفتاح العمل الكروي الحديث.

خسرنا في الموسمين الماضيين كل شيء، خسرنا مالياً وفنرياً وإدارياً، والأهم خسارتنا بالأخلاق، فما يجري في الكواليس أمر معيب، ولا يتم عن غيرة على كرتنا، فالكل يعني على ليلاه، لذلك نحن مقبلون على انتخابات جديدة وعهد جديد، وكل ما نأمله أن يتم تلافي كل الأخطاء السابقة، وأن يتم دعم الخبراء الصادقين المخلصين النزيهين، وأن يُمنحوا الإمكانيات والحسانة بأن معاً، فنفكري كرتنا ما يحدث بها من غوغاء وفوضى ممنهجة، وأن لها أن تخذل من مستنقع الفساد.

ستناداً إلى مصالحهم الشخصية وطمعهم، لخلص إلى شيء مفاده أن القرار الرياضي ضعيف ما دام هؤلاء الأشخاص العابثون لا يلقون أي ردود، وربما كانوا - وما زالوا - يلقون الدعم والتثبيت على كل فعالهم.

الجيد أنتا سمعنا لأول مرة مسؤولاً كروياً يتكلم بكل صراحة، ويسمى الأمور بسمياتها، وبغض النظر على الحروف وهو مازال على رأس عمله، لكن النقطة الأهم في كل الحديث قوله: هناك دائماً من يعرقل العمل في كرة القدم، وهذا عرفنا سبب مرض كرتنا، وعرفنا أن هناك من لا يريد لكرتنا التقدم والازدهار، وهذا الأمر تكلمنا عنه بصراحة ووضوح في "البعث"، ولكن اليوم اختلفت الصورة لأن مسؤولاً كروياً رفيعاً اعترف شخصياً بذلك، وهو سيد الأدلة، ولم يعد هناك خيار للتأييل والدفع والتورية.

الماضي من الجهة العامة تقاس ب نقطتين اثنين: ليس من المطلق أن يكون اتحاد كرة القدم بعهد صلاح رمضان يفقد الخبرة، وكذلك بعهد فادي يباس وحاتم الغائب، وبين هذه الاتحادات الثلاثة لجتاث مؤقتان، وقيام هذه الاتحادات واللجانتين أكثر من ثلاثين شخصاً، فهل كل هؤلاء يفتقدون للخبرة



ناصر النجار

لم يغّير رئيس اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة القدم، نبيل السباعي، في تصريحاته الأخيرة كلامه الذي سرده في المؤتمر الصحفي الذي عقد بشأن قضية إبراهيم علامة، بأي شيء سوى أنه تكلم بصرامة أكثر، ووضع النقاط على الحروف، وكشف أسماء العديد من حفّاظه: عرقان العما، في الاتحاد

# قوة الرمي تنضم لأسرة الفنون القتالية في حلب

مستوى الجمهورية لرياضة "الجي جيتسو" في صالة الجلاء في الفترة من ١٠ إلى ١٢ من آذار المقبل، تليها بطولة مركبة لقوة الرمي للرجال والسيدات والشباب والشابات نهاية آذار المقبل في الصالة نفسها، ولاحقاً أربع دورات في التنس والتسلق، عدد من ألعاب الفنون القتالية.

من جانبه رئيس اللجنة الفنية لفنون القتالية بحلب خالد تيتو أوضح أن قوة الرمي رياضة مختلطة وأمنة، ولها شقان: القوة وتعني: العقل والروح والجسد، والرمي يعني: الرجل والكلم والإخضاع والاستسلام، وهي رياضة منشأوها عربي، وتقع تحت مظلة الاتحاد العربي السوري لفنون القتالية.

وأشار تيتو إلى أن الهدف من الإلحاح على طلب إقامة الدورة في حلب توسيع قاعدة ألعاب الفنون القتالية، كذلك ضم اللعبة إلى قائمة ألعاب الفنون القتالية المارسة بحلب أسوة بالمحافظات الأخرى التي سبقتها بممارسة اللعبة، لافتاً إلى أن ثمانية من مجموعة الدارسين سيحصلون على شهادة مدرب وحكم في لعبة قوة الرمي.

**حلب - محمود جنيد**  
اختتمت يوم أمس في حلب دورة الرمي التي أقيمت على مدحور اللعبه ونشرها على نصائح المدرب التفيفي لاتحاد الفنون الجميلة للفنون القاتالية بحلب من العام الفائت، لكن الظروف شجعت على إقامة مهرجان مفتوح على مستوى المحافظات، حيث تم تشكيل لجنة تحضيرية لتنظيم المهرجان.

الكبير مثل حلب. وحول أجندة نشاط اتحاد الفنانين القتالية بشكل عام، أوضح بندقجي أن دورة التدريب والتحكيم المستجدتين في قوة الرمي هي الثانية من نوعها لعام ٢٠٢٢، وسيقتها فحوصات أحزمة مركبة للفنانين القتالية، وستليها طولة على

## بوتين يأمر بوضع قوات الردع الاستراتيجي في حالة تأهب



أوكرانيا أو تجاه الأميركيين أو الأوروبيين بل هي تمارس حقها المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة الذي يؤكد حق كل دولة بحماية شعبها وأمنها سفر الوفد الأوكراني والمفاوضات نفسها وعودة الوفد ستبقى كل الطائرات والروحيات والصواريخ المتمركزة على الأراضي البيلاروسية على الأرض. وفي أول رد روسي على العقوبات المالية الغربية، أعلن أندريه كليموف رئيس لجنة حماية سيادة الدولة التابعة للمجلس الفيدرالي الروسي، أن خروج روسيا من نظام "سويفت" لا يشكل تهديداً للحسابات داخل البلاد كما يساعد على تحفيز انتشار الروبل كعملة دولية ويقلل من السيطرة الغربية على الحسابات. ونقلت سبوتنيك عن كليموف قوله اليوم: عندما تجري معاملات من خلال "سويفت" فإن الدول الغربية ترى كل شيء وإلى من ترسل ويمكنها منع ما تريده في أي وقت، مشيراً إلى أن البنوك الروسية يمكنها استخدام أي نظام دفع بما فيه نظامها الخاص.

بدورها قالت جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك "سويفت" اليوم إنها تستعد خلال الأيام المقبلة لتنفيذ إجراءات جديدة للدول الغربية ضد بعض البنوك الروسية، مضيفة: إنها تتواصل مع السلطات الأوروبية لمعرفة التفاصيل المتعلقة بالكيانات التي ستختضن للإجراءات الجديدة.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وأوروبا وكذلك اتخذت أمس إجراءات لمنع بعض البنوك الروسية من استخدام نظام سويفت للمدفوعات العالمية بين البنوك، وذلك في إطار التصعيد الغربي ضد روسيا.

أوكرانيا أو تجاه الأميركيين أو الأوروبيين بل هي تمارس حقها المنصوص علىه في ميثاق الأمم المتحدة الذي يؤكد حق كل دولة بحماية شعبها وأمنها القومي. من جهة ثانية أعرب روداكوف عن أسفه لبيان وزارة الخارجية اللبنانية الذي جاء منافياً لمبدأ سياسة النأي بالنفس ولم يراع الصالح المشترك وال العلاقات الثنائية العميقة والطويلة بين روسيا ولبنان.

يساوره، أعلن فلاديمير ميدينسكي رئيس الوفد الروسي في المفاوضات المرتبطة مع أوكرانيا بمدينة غوميل البيلاروسية أن كييف وافقت على عقد الاجتماع وأن الوفد الروسي ينطلق إلى مكان إجرائه.

وجاء إعلان ميدينسكي عن موافقة كييف على عقد المفاوضات بعد محادثة هاتفية بين الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي والرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو.

وكان زيلينسكي رفض في وقت سابق إجراء مفاوضات مع موسكو في أراضي بيلاروس، معتبراً أنها لا تصلح منصة لحل هذه المحادلات بسبب "أعمال عدائية" صادرة عن مينسك، وبعد ذلك أعلن رئيس الروسي الذي وصل إلى بيلاروس في وقت سابق أن بلاده تمثل كييف حتى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم لإرسال وفدها إلى غوميل.

ووجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزارة الدفاع بوضع قوات الردع الاستراتيجي في حالة تأهب قتالي خاصة.

وجاء ذلك وفق وكالة سبوتنيك خلال لقاء بوتين مع وزير الدفاع سيرغي شويغو ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش الروسي فاليري غيراسيموف لبحث الوضع في أوكرانيا. وقال بوتين: "الغرب لا يتخذ خطوات عدائية اقتصادية فحسب، بل أدلى مسؤولون بخلاف الناتو بتصريحات عدوائية ضد روسيا".

ويأتي هذا الإجراء الروسي في وقت تواصل فيه الدول الغربية التصعيد في أوكرانيا بإعلانها إرسال أسلحة وذخيرة إليها.

وفي سياق متصل، وجه الرئيس الروسي التحية إلى القوات الروسية المشاركة في العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا على أدائها البطولي لواجبها. ونقلت وكالة نوفosti عن بوتين قوله في بيان نشره الكرملين بمناسبة يوم القوات الخاصة الذي يصادف اليوم: "أود أنأشكر القيادة وأفراد قوات العمليات الخاصة والمتقاعدين في وحدات القوات الخاصة على ولائهم للقسم وعلى خدماتهم التي لا شبه لها شائبة باسم شعب روسيا ووطننا الأم العظيم".

وشدد بوتين على أن قوات العمليات الخاصة أثبتت بشكل متكرر استعدادها للعمل بكلفة وبجدارة في أصعب الظروف أثناء تنفيذ المهام الأكثر تحدياً ومسؤولية، مشيراً على وجه الخصوص إلى الجنود الذين يؤدون هذه الأيام واجبهم العسكري ببطولة في إطار العملية الخاصة لتقديم المساعدة إلى شعب جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك في دونباس.

ورأى الرئيس الروسي أنه من المهم اليوم أن يزيد مقاتلو وقيادة العمليات الخاصة من مستوى مهاراتهم المهنية وقدرتهم القتالية وإنقاذ استخدام الأنواع الحديثة للأسلحة والمعدات القتالية واستخدام منجزات العلوم في هذا المجال والتفوق في كل شيء على أي عدو محتمل.

ودعا الرئيس بوتين منتسبي ومقادي العمليات الخاصة إلى التمسك بقيم الشجاعة والبطولة وحب الوطن ونقل خبرتهم إلى الأجيال الناشئة.

وكان الرئيس الروسي يبحث مع نظيره الأذربيجاني إلهام علييف العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا.

ونقلت وكالة تاس عن الكرملين قوله في بيان: "إن الرئيسين بوتين وعلييف ناقشا في اتصال هاتفي أمس تطورات الوضع بالنسبة للعملية الروسية في أوكرانيا، كما تبادلا وجهات النظر حول بعض القضايا الثانية والإقليمية المحيطة بمحادثاتها في موسكو في ٢٢ من شباط الجاري".

إلى ذلك، أكد السفير الروسي في بيروت ألكسندر روداكوف أن روسيا ليست في حرب بأوكرانيا بل هي أمام عملية خاصة لها أهدافها ولا تستهدف الشعب الأوكراني.

وأوضح روداكوف خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر السفارة الروسية ببيروت اليوم، أن أهداف العملية الروسية تتلخص في حماية المواطنين الروس الذين تم استهدافهم من الجيش الأوكراني بأوامر من حكومة كييف وفي من استخدام البنية التحتية الأوكرانية لتنفيذ تهديدات تستهدف روسيا من حلف ناتو الذي ينتشر على مقربة كبيرة من الحدود الروسية.

وأضاف روداكوف: إن من أهداف العملية الروسية أيضاً حماية الأمن القومي لبلاده، مؤكداً أن روسيا دولة عظمى تتشدّد السلام والأمن في العالم ولا تخضع للتهديدات الغربية المبتلة كما أنها لا تنتهج سياسة عدائية تجاه

## الصين و كوبا .. الولايات المتحدة هي الخطر الرئيسي على العالم

التسوية السياسية".

وشهد على أن بكين تولى اهتماماً كبيراً بتطورات الوضع في أوكرانيا، وتدعم كل الجهود التي تسهم في انفراج الموقف والتسوية السياسية.

وقال: "تعتقد الصين أنه يجب الابتعاد تماماً عن عقليةقتل الحرب الباردة. وتدعيم الصين حل الناتو والاتحاد الأوروبي وروسيا الاتحادية، في استئناف الحوار والسعى لإنشاء آلية أمنية أوروبية متوازنة وفعالة ومستدامة من أجل ضمان النظام والاستقرار على المدى الطويل في القارة الأوروبية".

فيما اعتبرت كوبا أن إصرار واشنطن على توسيع حلف شمال الأطلسي الناتو إلى حدود روسيا أدى إلى عواقب واسعة النطاق لا يمكن التنبؤ بها وكان من الممكن تجنبها. وقالت الحكومة الكوبية في بيان لها اليوم إن "محاولات الولايات المتحدة لمواصلة التوسيع التدريجي لحلف الناتو إلى حدود روسيا أدى إلى سيناريوهات عواقب واسعة النطاق ولا يمكن التنبؤ بها وهو ما كان من الممكن تجنبه".

ولفت البيان إلى أن التحركات ذات الطبيعة العسكرية التي قامت بها الولايات المتحدة وحلف الناتو في الأشهر الأخيرة باتجاه المناطق المتاخمة لروسيا الاتحادية وسبقه إرسال أسلحة حديثة لأوكرانيا هي أمور إذا اجتمعت كلها تعتبر تطويقاً عسكرياً تدريجياً".

المزيد من الجهد لإنجاد الحريق".

بدورها أكدت السفارة الصينية في روسيا في تغريدة على تبشير أن الولايات المتحدة هي الخطر الرئيسي على العالم وأضافت: "لا تنسوا أبداً من هو الخطر الحقيقي على العالم" مرفقة تغريدتها بقائمة الدول التي قصفتها واشنطن في الحرب العالمية الثانية وتتجاوز العشرين بلداً.

وكانت الصين قد تحدثت أمس الأول دعوتها إلى حل الأزمة الأوكرانية عن طريق الحوار الدبلوماسي مؤكدة معارضتها للنهج الأمريكي الذي يهدف إلى حل الأزمات.

في الاثناء، قال وزير خارجية الصين وانغ بي، في اتصال هاتفي مع نظيرته الألمانية أانالينا بيربوك، إن بكين لا تتوافق على استخدام العقوبات كوسيلة لحل الوضع حول أوكرانيا. وذكر الوزير الصيني أن بلاده تعتقد أن ذلك سيحقق الخضر ليس بالاقتصاد فقط، بل سيعيق أيضاً عملية التسوية السياسية.



رأى الصين أنه يجب على الولايات المتحدة أن تسأل أن تسأل نفسها من الذي بدأ هذا كله".

وأرفق تغريدة برسيم كاريكاتوري ظهر فيه العم سام وهو يحمل خطوطاً مكتوبة ينطوي على رسالة خالله بإستخدام الحريق في أوكرانيا باستخدام الوقود ويسأل "لماذا لا تبذل الصين الصينية تشاو ليجيان على تويتر: "على الولايات المتحدة

# الجيش الأوكراني يستخدم الذخيرة المملوءة بالفوسفور.. والنظام في كيف يستجد بالمرتزقة



القوات الأوكرانية أطلقت خلال هذه الفترة ما مجموعه ٧٤٩٢ مقدوفاً على أراضي دونيتسك من ١٧ من الشهر الجاري بينها صواريخ من طراز توتشكا أو التكتيكية.

وباتباع البيان: خلال هذه الفترة لحقت أضرار جسمية بـ١٩٥ منزلًا و١١٠ بني تحتية مدنية ومن ضمنها خمس مستشفيات وعشر مؤسسات تعليمية إضافة إلى خطوط ومتناشدات كهرباء ومياه وغاز.

إلى ذلك، قال ليونيد باسيتشينيك رئيس جمهورية لوغانسك الشعبية: إن القوات الأوكرانية التي انسحبت من بلدات الجمهورية دمرت كل شيء في طريقها وفتحت النار على المباني وزرعت الغماماً بالمنطقة.

وأوضح في كلمة تلفزيونية نقلها موقع روسيا اليوم أن التشكيلات المسلحة الفاشيين الأوكرانيين التي أدركت يأس مقاومتها تتراجع وتدمّر كل شيء في طريقها في كراهية لا نظير لها.

وأضاف: إن "القوات الأوكرانية تفتح النار على المباني السكنية وتزرع

الغاماً في المنطقة وتفوض البنية التحتية المدنية.. لقد أظهر النظام الإجرامي وجهه الحقيقي".

وكانت جمهورية لوغانسك الشعبية أعلنت أن سبب الانفجار في مستودع مشتقات النفط في مدينة روفينيكي كان إصابة بصاروخ أوكراني من طراز "توتشكا أو".

وقال مصدر في ممثلية جمهورية لوغانسك الشعبية في لجنة مراقبة وقف النار: "وفقاً للعلومات تم تدميرها حدث الحريق في مستودع مشتقات النفط في مدينة روفينيكي نتيجة استخدام القوات المسلحة الأوكرانية لمنظومات صاروخية تكتيكية من طراز توتشكا أو".

وأشار المصدر نفسه إلى أن إدارة مدينة لوغانسك قامت بإجلاء المدنيين من المنطقة السكنية القريبة من مكان الحادث.

وكانت لوغانسك أعلنت في بيان سابق قيام القوات الأوكرانية بقصف أراضيها بأسلحة محظورة وفقاً لاتفاقية مينسك للتسوية.

جماعي مواصلة القتال، موضحاً أن جنود فوج الصواريخ ٣٠٢ المضاد للطائرات التابع للقوات المسلحة الأوكرانية والمجهز بمنظومات الدفاع الجوي بوك أم ١ ألقوا أمس أسلحتهم طوعية واستسلموا حيث تم اعتقال ٧١ جندياً أوكرانياً.

وتتجدر الإشارة إلى أن وزارة الدفاع الروسية أعلنت أمس أن أسلحة مجموعات القوميين المطربين الأوكرانيين تذكر بالمارسات التي اتبعها الإرهابيون في سوريا.

وفي الأثناء، أعلنت سلطات خاركيف ثاني أكبر مدينة في أوكرانيا اليوم أن الجيش الروسي وصل إلى وسط المدينة في اليوم الرابع من العملية العسكرية الروسية الخاصة.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المسؤول الأوكراني المحلي أوليغ سينيغوبوف قوله على موقع فيسبوك اليوم: "إن مركبات روسية خفيفة دخلت مدينة خاركيف".

وتشهد المدينة منذ صباح اليوم قتال شوارع بين القوات الروسية وقوات كييف وشوهدت مدرعات خفية متراكمة أو مشتعلة في الشوارع بينما تردد صدى طلقات نارية وانفجارات متفرقة في أنحاء المدينة.

من جانبها، أعلنت قوات جمهورية دونيتسك الشعبية اليوم عن تدمير ٥ صواريخ من المنظومة الصاروخية التكتيكية توتشكا أو التابعة للجيش الأوكراني.

وجاء في بيان لقوات الجمهورية أن أنظمة الدفاع الجوي دمرت خمسة صواريخ من نظام الصواريخ التكتيكية توتشكا أو وسقطت بقائها في مناطق سكنية ببلدات إيلوفاسيك وأموروفسيفسكا ودونيتسك.

وأعلنت الجمهورية في وقت سابق اليوم أن ١٢ مدنياً على الأقل قتلوا في قصف القوات الأوكرانية لمناطق في الجمهورية خلال العشرة أيام الماضية.

ونقلت وكالة تاس عن بعثة المركز المشترك للتحكّم والتعاون في دونيتسك قولها في بيان: "إن أكثر من ١٢ مدنياً قتلوا خلال العشرة أيام الماضية أحدهم أمس بينما أصيب ٣٣ بجروح متفاوتة الشدة بينهم أربعة أمس"، مضيّقاً: إن

أفادت وزارة الدفاع الروسية، اليوم الأحد، بأن الجيش الأوكراني بدأ باستخدام المكثف للذخيرة المملوءة بالفوسفور في ضواحي كييف، في محاولة "يائسة" لاحتواء هجوم القوات الروسية.

وأشارت الوزارة إلى أن الجيش الأوكراني يستخدم "ذخيرة محظوظة بموجب البروتوكول الثالث لاتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٨٠ بشأن الأسلحة غير الإنسانية".

وأضافت: في مدينة ماريوبول، قامت القوات الأوكرانية القادمة من لفيف بترويغ الدندين، ونصب العربات المدرعة والمدفعية في المناطق السكنية، مستخدمة السكان المحليين كـ"دروع بشرية".

وأتهمت الوزارة قوات القوميين في سيفيرودونتسك بتهديد الوحدات المسنحية بالإعدام، وقتل ٤ ضباط.

وفي الأثناء، قال وزير خارجية أوكرانيا ديمتري كوليبا: إن "الأجانب الذين يرغون في الدفاع عن أوكرانيا في إطار فيلق الدفاع الإقليمي الأعمى، يمكنهم مراجعة سفارات أوكرانيا في بلدان إقامتهم".

وكتب كوليبا على تويتر: "الأجانب الذين يريدون الدفاع عن أوكرانيا، احثتم على الاتصال بالبعثات الدبلوماسية الأجنبية لأوكرانيا في بلدانكم".

وذكرت الأنباء، أن رئيس أوكرانيا فلاديمير زيلينسكي أعلن تشكيل فيلق دفاع إقليمي أجنبى في البلاد اليوم الأحد.

ووفقاً لهذه الأنباء، أشار الرئيس الأوكراني إلى أن كل من يريد أن يأتي

ويقف إلى جانب الأوكرانيين، يمكنه فعل ذلك.

وفي الميدان، أعلنت وزارة الدفاع الروسية صباح اليوم أن الجيش الروسيتمكن منذ بداية عملية خاصة في أوكرانيا من تدمير ٩٧٥ منشأة للبنية التحتية العسكرية وإسقاط ثمانى طائرات وسبعين حوامات حربية و١١ طائرة مسيرة ويوافق تقدمه على عدة محاور.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان للمتحدث الرسمي باسمها أيفور كوناشينكوف: إن قواتها شنت خلال يوم أمس ضربات جديدة بأسلحة دقيقة بعيدة المدى باستخدام صواريخ مجنة من الجو والبحر ضد منشآت البنية التحتية العسكرية لأوكرانيا، مؤكدة أنها لا تضرب المدن والبلدان الأوكرانية بل تتخذ كل الإجراءات اللازمة للحفاظ على أرواح المدنيين.

ولفت البيان إلى أن من بين المنشآت المستهدفة ٢٣ مركزاً للإدارة وعقد الاتصالات و٣ منصات للرادار و٣١ منظومة الدفاع الجوي المضاد من طراز "س ٣٠٠" وبوک م ١ و اوسا" و٨٤ محطة رادارية.

وأوضح البيان أنه تم إسقاط ثمانى طائرات وسبعين حوامات حربية و١١ طائرة مسيرة وصاروخين من طراز توتشكا أو و٢٢ دبابة وغيرها من الآليات المدرعة و٢٨ طائرة على الأرض و٣٩ من منظومات راجمات الصواريخ و٨٦ من المدفعية الميدانية ومدفع الهائل و١٤٣ من الآليات العسكرية المتخصصة.

وذكر البيان أن قوات جمهورية لوغانسك الشعبية سيطرت خلال اليوم الماضي على عدة بلدات في دونباس وتقدمت منذ بداية العملية الهجومية لمسافة ٥٢ كم بينما حققت قوات جمهورية دونيتسك مسافة ١٢ كم.

وأضاف البيان: إن القوات المسلحة الروسية طوقت بالكامل مديرية خيرسون وبيرديانسك واستولت على مدينة غينيتشيفسك ومطار تشرينوفيايفكا في ضواحي خيرسون.

وكشف البيان عن قيام القوميين الأوكرانيين أمس بقصف بمنظومات راجمات الصواريخ من طراز غراد الأحياء السكنية لبلدة سارتنا ومحيط بلدة ماريوبول والمدرسة رقم ٨ في ماريوبول، ما أسفر عن تدمير منازل سكنية ووقوع ضحايا بين السكان المدنيين، مذكراً بأن وزارة الدفاع الروسية حذرت مسبقاً من استفزازات القوميين الأوكرانيين هذه.

ولفت البيان إلى استمرار حالات رفض العسكريين الأوكرانيين بشكل

# موسكو: سننفذ ضربات تستهدف أفراداً ينقلون أسلحة غربية إلى كيف



أكدت مصادر رسمية في روسيا، أن القوات الروسية ستستهدف بضربات

وجهة الأفراد الذين ينقلون الأسلحة الغربية إلى العاصمة الأوكرانية كيف.

وقال رئيس لجنة حماية سيادة الدولة التابعة لمجلس الاتحاد الروسي، أند烈 كليموف: "ستنفذ روسيا ضربات مستهدفة على الأفراد في أوكرانيا الذين ينقلون أسلحة غربية إلى كيف".

وكان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي "الناتو"، ينس ستولتنبرغ، قد كشف اليوم الأحد، عن زيادة "الناتو" لشنحاته المرسلة إلى أوكرانيا من الأنظمة المضادة للدبابات والمضادة للطائرات والذخيرة، مبدياً تأييده لأنضمام كيف إلى الحلف.

وفي مقابلة مع شبكة "سي إن إن" الأمريكية: "نحن نزيد من (المساعدة) بمزيد من أنظمة الدفاع الجوي، والمزيد من الأنظمة المضادة للدبابات، والذخيرة، ونفعل ذلك من أجل مساعدة أوكرانيا على التمسك بحقها في الدفاع عن النفس".

ومع ذلك أضاف ستولتنبرغ، أن "الناتو" لا يرى روسيا على أنها تهدّد وشيك لأن الكتلة، لكنه أشار إلى أن تصرفات موسكو أصبحت أكثر "عدوانية" بشكل ملحوظ. وتتابع أن هذه التصرفات "تعارض مع القيم الأساسية لأمننا عندما تستخدم القوة ضد أوكرانيا، وأيضاً تهدّد التوازن"، على حد تعبيره.

## الغرب يسرّع الحرب .. ألاف الأطنان من الأسلحة إلى كييف



لشارك ضمن عمليات انتشار جديدة في شرق أووبا لتعزيز الجبهة الشرقية للناتو. وسابقاً، زوّدت بريطانيا أوكرانيا بانظمة دفاعية خفيفة و مضادة للدبابات. وأعلنت كندا سابقاً أن القوات المسلحة الكندية سلمت دفعه ثانية من المساعدات العسكرية لأوكرانيا. ونشرت الوزيرة تغريدة في "تويتر" جاء فيها إنّه "وفي هذا الوقت المحروري لأنّ أوكرانيا وأوروبا والعالم، تقوم كندا بدورها"، معلنة نشر ما يصل إلى ٤٦٠ فرداً إضافياً في إطار مهمة كندا "لدعم إجراءات الردع الخاصة بحلف الناتو في أووبا". وكان رئيس مكتب الأمن القومي البولندي، بافيل سولوخ، قد قال في وقت سابق إنّ "بلاده قررت تزويد أوكرانيا بأسلحة دفاعية". ومنذ العام ٢٠٢١ تقوم أميركا ودول حلف الناتو بتقديم مساعدات عسكرية ومقاتلات تابعة للقوات الجوية، وصلت

كييف، كعلامة على التضامن والدعم من إيطاليا لشعب تربينا به علاقات أخوية". وفي وقت سابق، أعلنت السفارة الأميركيّة في كييف عن وصول الدفعه الأولى من المساعدات العسكريّة من الأميركيّة الجديدة إلى أوكرانيا، وتشمل هذه الشحنة أكثر من ٩٠ طناً من الأسلحة الفتاكه، بما في ذلك ذخيرة للدافعين عن خط المواجهة الأوكراني، وفق بيان للسفارة الأميركيّة. ويدرك أن الولايات المتحدة الأميركيّة زوّدت أوكرانيا بمنظومات صواريخ "جافلين" المضادة للدبابات، وزوارق دوريات، وبنادق قنص، ومحطات رادار مضادة لبطاريات المدفعية والصواريخ. هذا وأعلنت أيضاً بريطانيا عن نشرها قوات بحرية وجوية وببرية لدعم حلف الناتو، في الجهة الشرقيّة من أووبا. وأضافت أنّ "سفنا بحرية ملكية وقوات من الجيش البريطاني ومقاتلات تابعة للقوات الجوية، وصلت

الجيوش الفرنسيّة لائحة بالمعدات العسكريّة، ولا سيما منها المضادة للطائرات، والتي تحتاج إليها بشكل عاجل. وتبيّن الدول الغربية، وبينها فرنسا، حزمة جديدة من العقوبات ضد موسكو، ردأ على عمليتها العسكريّة في إقليم دونباس، تشمل خصوصاً استبعاد عدد من البنوك الروسيّة من نظام "سويفت" المصرفي. وقال الإليزيه في بيان إن ماقرر دعا الرئيس البيلاروسي إلى "المطالبة بأسرع وقت ممكن بانسحاب القوات الروسيّة من بلاده"، حاضراً إيه على التعاون مع المجتمع الدولي للسماح بتوفير مساعدات إنسانية للشعب الأوكراني. من جانبه، أعلن وزير الخارجية الإيطالي، لويجي دي مایو، اليوم الأحد، عبر تويتر، أن إيطاليا حوت دفعة فوريّة الأوكرانية "كدليل على التضامن والدعم". وكتب: "أعلم زميلاً ديميترو كوليبيا إنني وقفت للتو قراراً بالدفع الفوري ١١٠ مليون يورو للحكومة في

أفادت وكالة "تس" الروسيّة بأنّ رئيس الدبلوماسيّة الأوروبيّة، جوزيب بوريل، سيعرض اليوم الأحد على مجلس الاتحاد الأوروبيّ تمويل إمداد أوكرانيا بالأسلحة الفتاكه والوقود. وقال بوريل في بيان له قبل اجتماع افتراضي لمناقشة عقوبات جديدة على روسيا، إنه سيقترح على وزارة خارجية الاتحاد الأوروبيّ "تمويل إمداد الجيش الأوكراني الذي يقاتل ضد الفتاكه غير الفتاكه التي تشتد الحاجة إليها، وتوفير الإمدادات غير الفتاكه التي تشتد الحاجة إليها، مثل الوقود".

بدورها، أعلنت الحكومة الألمانيّة أنها ستزود أوكرانيا في أسرع وقت "ألف قاذفة صواريخ و ٥٠٠ صاروخ أرض-جو من طراز ستينغر لمساعدتها في مواجهة هجوم الجيش الروسي". وكتب المستشار الألماني، أولاف شولتس، في تغريدة عبر "تويتر": "من واجبنا أن نساعد أوكرانيا بقدر ما نستطيع، في الدفاع عن نفسها ضد الجيش الروسي".

وردت السفارة الروسيّة في القاهرة على التصريحات الألمانيّة بقولها: "في روسيا يتذكرون كيف قتلت الأسلحة الألمانيّة الشعب الروسي". واعتبرت السفارة، عبر حسابها في موقع "تويتر"، اليوم الأحد، أنّ ألمانيا الآن كما لو كانت عائدّة إلى أيام الرايخ الثالث لهتلر، إذ تزيد مساعدة النازيين الجدد الأوكرانيّين على فعل الشيء نفسه". وجهة تحذيراً للألمان بقولها: "أيها الألمان، تذكروا كيف انتهت النازية بالنسبة إليكم!".

من جانبها، قال مكتب رئيس الوزراء اليوناني، اليوم الأحد، إن اليونان سترسل إمدادات دفاعية إلى أوكرانيا استجابة لطلب من الحكومة الأوكرانية. وأضاف أن طائرتي نقل عسكريتين من طراز سي-١٣٠ ستنقلان الإمدادات إلى بولندا، على أن تنقل براً بعد ذلك إلى أوكرانيا.

من جهةه، قال رئيس وزراء التشيك، بيتر فیالا، اليوم الأحد، إن الحكومة التشيكية ستتفق على إرسال المزيد من المساعدات المادية للدفاع عن أوكرانيا. وقال فيالا إنه "لا يمكنه إعطاء أي تفاصيل بشأن الشحنة. وستعقد حكومته جلسة استثنائية في وقت لاحق ظهر اليوم الأحد، وأرسلت الحكومة بندق آلية وبنادق هجومية وأسلحة خفيفه أخرى، إضافة إلى تذكرة تقدر قيمتها بنحو ١٨٨ مليون كرونة. وأعلن الإليزيه أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اتصل السبت، حوالي منتصف الليل، بنظيره الأوكراني فلوديمير زيلينسكي، الذي شكره "على الاستجابة لطلبات أوكرانيا للحصول على معدات عسكريّة دفاعيّة".

وقررت فرنسا تعزيز دعمها لأوكرانيا، ولا سيما في مجال المعدات الدفاعية. وقدّمت أوكرانيا مؤخراً إلى وزارة

## الاحتلال يجرّع عائلة فلسطينية على هدم منزلها في بيت حنينا

أجرّت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم عائلة فلسطينية على هدم منزلها في بلدة بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال أجرّت عائلة شوامرة على هدم منزلها ما أدى إلى تشريد قاطنيه.

جاء ذلك بينما أصيب عشرات الفلسطينيين اليوم خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي وقفة في بلدة الباشورة جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية احتجاجاً على اقتحامات المستوطنين المتكررة للبلدة وإعاقتهم وصول الطلبة إلى مدارسهم.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الصوت والغاز السام باتجاه المشاركين في الوقفة ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق.

وأصيب عدد من الطلبة الفلسطينيين خلال الأسبوع الماضي في اعتداء المستوطنين بحماية قوات الاحتلال عليهم في منطقة المدارس بشارع رام الله نابلس الرئيسي في محاولة للاستيلاء على المدارس وتحويلها لبؤر استيطانية. إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم ستة فلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية. وذكر مصدر إعلامي أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات بيت فجار وحوسان في بيت لحم ودير الغصون في طولكرم وصور باهر في القدس المحتلة وترقوميا في الخليل واعتقلت ستة فلسطينيين.

وفي قطاع غزة المحاصر، جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم اعتداءاتها على المزارعين الفلسطينيين وسط القطاع. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المزارعين الفلسطينيين شرق دير الباح وسط القطاع ما اضطرّهم إلى مغادرة أراضيهم.



## المستقبل لأوراسيا

بالإضافة إلى ذلك، سيمتم توصيل خط "سيبيريا فورس ٢" بخط أنابيب الغاز نفسه الذي يخدم أوروبا. بعبارة أخرى، إذا فعلت بروكسل أي شيء، يمكن روسيا إعادة توجيه التتفق الأوروبي إلى الشبكة الصينية، لأن روسيا لا تحتاج إلى أوروبا من أجل غازها.

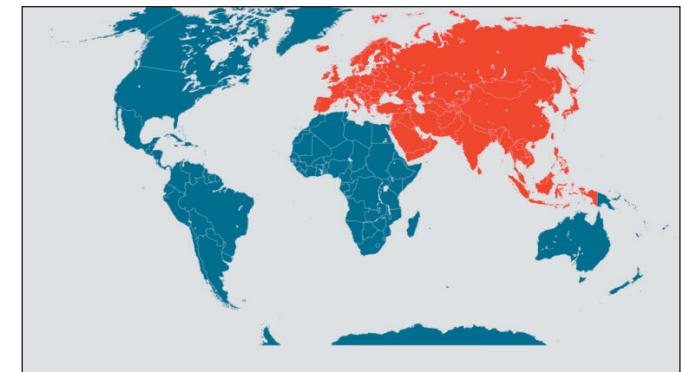
وقد ترى موسكو أيضاً أن الولايات المتحدة لا تريد رفع أسعار الفائدة لكن عليها أن تفعل ذلك، ويمكن لروسيا أيضاً أن ترى أن لديها القدرة على فرض تضخم أعلى بكثير في أوروبا، وبالتالي إلحاق أضرار اقتصادية كبيرة، فقد يمكن أن يشهد الأوروبيون ارتفاعاً حاداً في أسعار المواد الغذائية، مع حظر البوتاسيوم من بيلاروسيا، وحظر روسيا تصدير نترات الأمونيوم. لذلك فإن العاقي على أسعار الأسمدة - وبالتالي أسعار المواد الغذائية في أوروبا - واضحة، وكذلك العاقي على أسعار الطاقة الفورية في أوروبا، إذا تم فرض عقوبات على الغاز الروسي ومنعه من الوصول إلى "أوروبا"، سيكون هذا الرد الروسي.

ويبدو أن الغرباكتشف متاحراً أنه ليس لديه أي وسيلة للضغط على الإجراءات الروسية والصينية "العسكرية التقنية" التي ستتخذ رداً على "رفض" الولايات المتحدة والناتو مشروع معايدة الضمانات الأمنية في موسكو، ما يوضح أن موسكو قررت بالفعل الانفصال بشكل أساسى عن الغرب، وما يتم تحضيره اليوم هو مظهر من مظاهر هذا القرار السابق. مادا ستفعل أوروبا في هذه الحال، خاصة وأن مشروع التكامل الأوروبي فشل فشلاً ذريعاً، وبعد سقوط كل الجسور؟!.

والثقافة المحلية في إطار متعدد الأقطاب، وبالتالي هو عكس الرؤية لاتحاد الأوروبي متجلس، ويعارض بشكل مباشر الثقافة السائدة الخاصة بالاتحاد الأوروبي، وإصراره على ثقافة ليبرالية عابرة للحدود.

ويحسب محللين أوبيين، وفي سياق هيستيريا الغزو الأوكراني، لا تمتلك أوروبا أي نفوذ على روسيا، وثبت أن تهديد "العقوبات" ليس سوى جمعة في الطحين، لأن روسيا بكل بساطة محصنة بقوة من العقوبات التي قد تضر بأوروبا أكثر مما تضر بروسيا، إذ تدرك روسيا أن نقاط الضغط الجيوسياسية والجغرافية الاقتصادية التي تسسيطر عليها أوروبا قريبة من الصفر، وأن أي تدخل عسكري الأوروبي في أوكرانيا سيكون محكماً بالفشل وبكارته في مواجهة القوات العسكرية الروسية.

صحيح أن أوروبا كانت تعتمد على الغاز الروسي في ٤٠٪ من احتياجاتها، لكن بروكسل تجادل بأن هذا يجب أن يفهم على أنه "اعتماد متبدال"، وليس تبعية، أي أن روسيا بحاجة إلى السوق الأوروبي من أجل غازها بقدر احتياج أوروبا للغاز الروسي. وبالتالي، يتصور الاتحاد الأوروبي أن "سوقه" تتمتع بمغناطيسية لا تقاوم بحيث لا يمكن للدول الأخرى إلا أن تجتمع معاً لقبول ما يصاحب ذلك من "القيم" الأوروبية. ولكن هذا ليس كل شيء، فعلى هامش القمة الروسية الصينية، تم الإعلان عن بناء خط أنابيب الغاز "سيبيريا فورس ٢" ، والذي ستكون سعته أكبر من خط أنابيب الغاز الهائل "سيبيريا فورس ١". وما يحتاج قادة بروكسل إلى مراعاته هو أن غاز "سيبيريا فورس ٢" سيأتي من القوقاز نفسها في غرب سيبيريا التي تحصل منها أوروبا حالياً على غازها.



### هيفاء على

أشعار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى نقاط القوة في العلاقات الروسية الصينية المستمرة في الترسخ والتعزيز، بما في ذلك النهج المشترك للقضايا الدولية. كما تحدث عن تجارة قياسية والعديد من المشاريع الاقتصادية والطاقة والفضاء، وذلك عشية افتتاح الألعاب الأولمبية في بكين، مشيراً إلى تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية بين روسيا والصين، وإلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين سيصل إلى ٢٠٠ مليار دولار سنوياً.

كما وصل البيان الروسي - الصيني المشترك إلى اعتبار أوروبا بصوت عال، مقدماً رؤية للمستقبل تتمثل بإعلان "الاستراتيجية الكبرى" الذي يتوقع بناء مجتمع أوراسي ليشمل كل مساحة اليابسة في أوراسيا ومياه القطب الشمالي المجاورة لها. وسيكون هذا القلب الأوروبي ذا سيادة وبحكمه إجماع متعدد الأقطاب. زيادة على ذلك، ينادي هذا الإعلان بالقوميات السيادية المتنوعة،



لتقويض الطاقة والأمن القومي، وزيادة نفوذ موسكو على أوروبا.

قبل أيام، أعلنت ألمانيا عن قرارها تجميد التصديق على تشغيل خط أنابيب غاز "نورد ستريم ٢" ، في خطوة ستدفع ثمنها، حيث ستكون الخاسر للغاز الأرخص، إذ سيدفع الأوروبيون تقريباً ألفي يورو مقابل ألف متر مكعب وهو مبلغ ضخم بالنسبة إلى ألمانيا التي استوردت عام ٢٠٢٠ وحده ٥٦,٣ مليار متر مكعب من الغاز الروسي، أي ٥٥٪ في المئة من حاجتها من الغاز.

إن تعليق خط أنابيب الغاز "نورد ستريم ٢" سيعتمد أكثر على الأمريكان بالدرجة التي يكونون فيها قارئين على تلبية متطلبات الغاز الألمانية. ولهذا سيكون لهذا التغيير الكبير في السياسة الخارجية الألمانية تداعيات هائلة على أمن الطاقة، وعلى موقف برلين الأوسع تجاه موسكو على المدى الطويل.

وتحتيبة لذلك، يتعين على قادة القوى الأوروبية الكبرى التي ستتحمل وطأة الأزمة الأوكرانية المتزايدة، التوصل إلى تفاهم مع روسيا لأن أوروبا ستتكبد الخسائر أكثر من روسيا بسبب اقتصادات الغاز حيث ستتضاعف أسعار الغاز.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو متى سيبدأ ضخ الغاز الروسي السيبيري عبر خط أنابيب نورد ستريم ٢ إلى ألمانيا، أم هل سيفتقر مشروع بقيمة ١١ مليار دولار دون تشغيل، ومن الذي استخدام الغاز أخيراً كسلاح سياسي واقتصادي في هذه اللعبة التي ليس فيها رابحين؟

## ألمانيا ستدفع ثمن توقيفها "نورد ستريم ٢"

- يمثل طريقاً أقصر إلى أوروبا منه عبر خطوط الأنابيب الأوكرانية بسبب الأضطرابات.

- كونه خط أنابيب حديث وجديد، فستكون الصيانة فعالة وأقل تكلفة.

- ترى روسيا وألمانيا أن خط الأنابيب يؤدي إلى وفورات اقتصادية بسبب إلغاء رسوم العبور عبر الطريق البري الأوكراني.

- أنشأت ألمانيا صندوقاً بقيمة مليار دولار لتعويض خسارة أوكرانيا عن رسوم نقل الغاز.

- دعمت المستشارية الألمانية السابقة أنجيلا ميركل الصندوق من أجل الحصول على غاز آخر من الشعب الألماني وسلفها شرودر يعمل الآن في شركة غازبروم.

إن ما تخشاه أوكرانيا هو أنها ستتفق نفونها وإيرادات النقل المرتفعة مع أوروبا، لأن خطوط الأنابيب الخاصة بها أصبحت قديمة، وتعتبر أوكرانيا ذلك بمثابة تهديد كبير لها، فبعض خطوط الأنابيب في أوكرانيا قديمة جداً وتتطلب أعمال صيانة وإصلاحات كبيرة، كما أن أوكرانيا قد تخسر ما يقرب من ملياري دولار التي تدفعها روسيا لأوكرانيا كرسوم عبر نقل الغاز عبر أراضيها. التدخل الأمريكي

عارضت الولايات المتحدة خط أنابيب الغاز على أساس أن الإمداد المباشر بالغاز إلى أوروبا سيعزز النفوذ الاقتصادي والسياسي لروسيا في المنطقة، كما أن الولايات المتحدة ترغب في بيع غازها الطبيعي المسال إلى أوروبا ولذلك تعارض خط أنابيب الغاز الروسي. لكن في الواقع، يعتبر خط الأنابيب أهم بالنسبة لألمانيا منه بالنسبة لروسيا . فهو يمكنها من بيع الغاز بسهولة إلى الصين ودول آسيا.

وفيما يزيد عن ذلك، تخشي الولايات المتحدة من وجود عسكري روسي في آخر.

بالإضافة إلى ذلك، تخشي الولايات المتحدة خط أنابيب "نورد ستريم ٢" الذي يمر بدول أوروبا، إذ يبلغ طول خط نورد ستريم ٢ ١٢٢ كيلومتراً، بينما كان خط أنابيب "نورد ستريم ١" الأقدم هو أطول خط أنابيب

وتحت سطح البحر في العالم، ومن المتوقع أن يضخ "نورد ستريم ٢" ما يصل إلى ١١٠ مليار متر مكعب، وقيمة مشروع خط أنابيب "نورد ستريم ٢" تبلغ ١١ مليار دولار.

ويتمتع خط أنابيب "نورد ستريم ٢" بالموايا التالية:



### ريا خوري

منذ تفكك الاتحاد السوفياتي السابق، كانت الولايات المتحدة الأمريكية ومعها دول حلف شمال الأطلسي تسعى لضم أوكرانيا إلى معاشرها. وفي عام ١٩٩٤ تحديداً قال مستشار الأمن القومي الأمريكي زبيغبنيو بريجينسكي: إن أوكرانيا القوية والمستقرة ستكون ثقلاً موازياً حاسماً لروسياً . وحين سُئل بريجينسكي كيف تكون أوكرانيا موازياً لروسياً، أجاب قائلاً: "إذا سيطرت

## أوكرانيا تحت المجهر

قراءة حيّيات ذلك الصراع بأن جمهورية أوكرانيا تريد أن تصبح عضواً في حلف شمال الأطلسي (الناتو) وجمهورية روسيا الاتحادية تعتبر ذلك تهديداً مباشراً وغير مباشر لها، ولن تقبل نهائياً بحسب صواريخ متعددة القوة على حدودها، كما حصل مع بولندا وتشيكيا ودول البلطيق (إستونيا ولاتفيا وليتuania)، وتطالب بضميات مؤقتة.

صحيح أن الاتحاد السوفياتي السابق قد انهار، إلا أن روسيا الاتحادية تمتلك أسلحة يُحسب لها الحساب، ولديها إمكانات وموارد اقتصادية كبيرة، فضلاً عن طاقات وكفاءات علمية رفيعة المستوى، بحيث تستطيع أن تكون فاعلاً مهماً في الساحة الدولية لا يمكن تجاوزه على الإطلاق.

لقد حذر بريجينسكي سابقاً من إهانة روسيا، لكن الولايات المتحدة ومعها دول أوروبا الغربية التي تعهدت بعدم ضم أي عضو سابق في حلف وارسو أو من الجمهوريات السوفياتية السابقة إلى حلف الناتو، انقلب على أعقابها، وهو ما نراه اليوم بأم العين.

روسيا الاتحادية على أوكرانيا فيمكن لها أن تعيّد بناء إمبراطوريتها التي فقدتها من جديد، وبالطبع لن تعود على أساس إيديولوجي وإنما على أساس قومي" .

بعد انتهاء الحرب الباردة وضعت الولايات المتحدة خطة أطلقت عليها نظرية "الخاصرة الرخوة" إزاء عدوها التقليدي الأول، وكانت مع نظريات وزير خارجية الولايات المتحدة هنري كيسنجر، ومستشار الأمن القومي الأمريكي زبيغبنيو بريجينسكي بشأن الصراع الأيديولوجي، تفكر في إشعال صراعات في الدول المتاخمة لروسيا، أي أن تبقى ألسنة النيران مشتعلة، وأن يتمّ صبّ الزيت على النار كلما انتطفأ!

هذا الأمر أدركه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منذ وصوله إلى الكرملين، ويقي حذرًا من استخدام الولايات المتحدة بشكل خاص، والغرب الأوروبي عموماً، لأوكرانيا بهدف تهديد روسيا الاتحادية. واليوم، يبدو أن خبابيا الصراع بات منظورة، فالصراع الجديد المعنون يرتكز في مضمونه على الأيديولوجيات، وهو شكل من أشكال الحرب الباردة بطبعها الجديدة وبكل المعايير، ويمكن

## السيرة الذاتية .. كشافة وأكثر!

كنت في منتدى ثقافي مهم، والحوار فيه يدور حول مشيمة الإبداع، أو قل حول المدارس التي تقصّت مكامن الإبداع وأسراره، وكان المتحاورون من أهل الثقافة والإبداع والرأي المعدودين، أي أهل المعرفة الحقة من دون ترويع أو ضجيج.

وقد اتفق الجميع على أن الإبداع سمة بشرية لا تخص منطقة جغرافية أو عرقاً بشرياً، أو لوناً أو مذهبًا، فأهل البحر والأنهار والبحيرات يدعون، وأهل الصحاري والبراري يدعون، وحملة الآلسوان المتعددة يدعون، والرجل يبدع مثلاً تبدع المرأة، والظروف والأحوال استقراراً وتقلباً، تلعب أدواراً مهمة في تظهير الإبداع.

ما لم يتقدّم عليه المتحاورون تمثل بأهمية السيرة الذاتية للمبدع وتأثيرها في الإبداع، وهل معرفتها ضرورية أم لا؟ وأين تكمن هذه الضرورة؟ وهل يكفي أن أقرأ قصائد أمري القيس فقط ولا التفت إلى سيرته، أو أقرأ قصائد عنترة بن شداد فقط ولا التفت إلى سيرته، لكي أعرف أهمية المنجز الإبداعي لكل منها! ولم يصل المتحاورون إلى نقاط مشتركة تقرّ بأهمية معرفة السيرة الذاتية للمبدع، لا بل إن بعضهم قال: ما الذي نستفيد من معرفة السيرة الذاتية لشكسبير بعد أن قرأت إبداعه، أو قبل أن أقرأ إبداعه، وما الذي تضيّفه معرفة السيرة الذاتية لنجيب محفوظ لابداعه الروائي والقصصي؟

أقول: ما الذي يعيّب على القارئ إن أدرك السيرة الذاتية للمبدع الذي يقرأ له، وما الذي تقلّله عليه؟! وهل تسيء معرفة السيرة الذاتية للمبدع في الوصول إلى إبداعه؟ أم أنها تؤدي في فتح السبل والتواذف والأبواب لمعرفة غامض إبداعه وأسراره؟!

في ظني، لا كاشف لأهمية الإبداع المنجز مثل النور المنبعث من السيرة الذاتية، وهذا الأمر ليس مطلقاً، ولكنّ عام، فمعرفة السيرة الذاتية لكاتب مثل غوته الألماني (-) تضيء مسارات إبداعه كله، ولاسيما روايته الأعلى قيمة "فاوست"، فهو اعتنى بأسئلة الحياة الكبri لأنّه فرغ من طرح الأسئلة المتعلقة بالحاجة، فمضى إلى الأسئلة المتعلقة بالأحلام الكبيرة، أي انتهى من الأسئلة التي يقودها الإبصار، إلى الأسئلة التي تقودها بصيرته. فالسؤال عن السعادة والخلود والمالات الكبri ليست أسئلة احتياجات دنيوية وإنما هي أهم من ذلك بكثير حين تبحث عن أجوبة مثل: ما قيمة الشهرة، والسلطة، والرفاه، والعمل، والأخلاق، والقيم النبيلة في الحياة العيشة، أي المدركة دنيوياً؟!

إن معرفة السيرة الذاتية لغوفه كمثال، تقود إلى تفكّك موضوعه إبداعه من جهة، وتفكّك بنية النصوص الصعبة التي كتبها، بقوله أخرى إن خطوط الهندسة التي عرفتها السيرة الذاتية لغوفه، سواء في توازيها أو تقاطعاتها أو عموديتها أو أفقيتها هي التي رسمت خطوط الهندسة التي عرفها إبداعه، ومثل هذا الأمر يبدو جلياً أيضاً حين يقرن القارئ سيرة الحياة الذاتية للكسيم غوركى (١٨٦٨ - ١٩٣٦)، وما يبدعه من نصوص!

فالسيرة الذاتية للمبدع مهمة جداً، ومعرفتها ليست مرهقة في أي شيء، لا للقارئ ولا للناقد، بل هي يد معوان ليكتشف كل منها الهندسة الداخلية للنصوص التي أبدعها لأنّ في السيرة الذاتية للمبدع مكامن تقافته، وجذور موافقه، والعتبات الأولى للقيم التي تبنّاها وشُغل بها.

وأرى أنه من غير معرفة السيرة الذاتية لمبدعين كبار مثل دوستويفسكي، وتوستوري، وغوركي، وكافكا، وبوروست، وجيمس جويس، والمنتبي، والمغربي، والكثير من مبدعي المعاصرة أيضاً، ستظلّ معرفة صوصهم معرفة يكتفها الكثير من الغموض والبهمة لأنّها لا تستطيع إدراك مرجعياتها كلّها التي هي موجودة أصلّاً في صلب السيرة الذاتية لكل واحد منهم.

**حسن حميد**

Hasanhamid55@yahoo.com



دائد فليل ←

## "بيبي بوتكس" حل سحري لمحاربة التجاعيد

وأشارت المجلة إلى أنه من المفيد حقن البشرة "بالبيبي بوتكس" بدءاً من عمر ٣٠ عاماً، حيث تبدأ أولى التجاعيد في الظهور بدءاً من هذا العمر.

وقبل أسبوعين من الحقن، يُصبح بعدم الخضوع لأي علاج أسنان أو تعليمات أو علاج بالليزر. وفي الأسبوع، الذي يسبق العلاج، لا يجوز تناول أي أدوية لسيولة الدم مثل الأسبرين.

وبعد المعالجة يجب تجنب الإقامة الطويلة في الشمس والساونا وحمام البخار لمدة أسبوع تقريباً.



## احتفالات الكرنفال تعود في هولندا



احتفل الهولنديون بالكرنفال، إذ غنوّوا ورقصوا مرتدّين ملابس احتفالية، إثر إلغاء هولندا معظم القيود المرتبطة بجائحة "كورونا" (COVID-19)، وهو لآخر البلدان الأوروبية التي تعود إلى الوضع الطبيعي، بعدما فرضت في كانون الأول الماضي، بعضاً من أشدّ القيود في أوروبا للحد من زيادة الإصابات بالمتغير أوميكرون لم تُرّق لمحبي السهر والاحتفالات في البلاد.

وقالت سينا جودفروي (٢٦ عاماً) مرتدية بدلة لامعة

وسمح الجمعة للحانات والمطاعم بأن تبقى مفتوحة بعد الساعة الواحدة ليلًا، مع إلغاء شرط إبراز التصاريح الصحية والقيود المرتبطة بضرورة الالتزام بالتبعاد وقت متاخر. وأعتبر يسبر نايو، وهو مستشار مالي يبلغ ٢٢ عاماً، أن "إلغاء القيود فجأة أمر غريب لكنه مذهل".

## متحف تكريمي لمنسق الأسطوانات السويدي الراحل أفيتشي

وخصص المتحف أيضاً قاعة "غامرة" يمكن للزوار فيها التحكم بجهاز الأسطوانات وخوض تجربة إحياء حفلة موسيقية.

بلاد عام ٢٠١٣،

ويقع المتحف الذي سمي "أفيتشي إكسبيريانس"

ويُعرض في قاعة مليئة بالمرأيا والشاشات فيلم يتضمن توليفاً تتوالى فيه بوتيرة متشنجة مشاهد لحفلات موسيقية وحشود وطائرات، تعكس الطابع المتصاعد لحياة الراحل والضغط الذي كان يعيشّه هذا الفنان الذي كان انتحره حافزاً لإثارة موضوع الاكتئاب لدى الشباب.



ورأت امايلا فيرتلاف (٤٦ عاماً) التي كانت تزور المتحف برفقة نجلها المراهق المعجب بأفيتشي لوكالة فرانس برس أن المتحف ينطوي كذلك على "رسالة مفادها أن ليس كل ما يلمع هو بالضرورة ما يريده المرء في الحياة، لذا ينبغي توخي الحذر".

افتُتح في ستوكهولم متحف تكريمي لمنسق الأسطوانات السويدي الشاب أفيتشي بعد أربع سنوات على انتحاره، ويُعتبر أفيتشي، واسمه الحقيقي تيم بيرغلينغ، أحد أفضل منسقي الأسطوانات في العالم حتى وفاته المأساوية عن عمر ٢٨ عاماً، وقد ترك عدداً من الأعمال التي حققت